

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: الهندسة المعمارية، عمران ومهن المدينة  
فرع: تسيير مدينة  
تخصص: حوكمة وتنمية محلية



معهد: تسيير التقنيات الحضرية  
قسم: تسيير المدينة  
رقم: .....

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبة: كلثوم هدروق

تحت عنوان

# أثر الممارسات المجالية على تسيير

## الفضاءات العمومية

دراسة حالة ساحة محمد بوضياف بمدينة الجلفة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة المسيلة	..... -
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	د. حاجي عبد القادر -
مناقشا	جامعة المسيلة	..... -

السنة الجامعية: 2021/2020



# الإهداء

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على أشرف الخلق وخاتم المرسلين نور البصيرة ومفتاح القلوب وسيد الخلق أجمعين حبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم اللهم صل وسلم وبارك وزد على سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد وعلى آله عدد كمال الله وبقدره كماله.

اما بعد أهدي ثمرة جهدي إلى:

**إلى روح أبي الطاهرة مصطفى رحمة الله عليه**

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأعلى إنسانة في حياتي، التي أنارت دربي بنصائحها، وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب، والبسمة إلى من زينت حياتي بضياء البدر، وشموع الفرح، إلى من منحتني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب، وكانت سببا في مواصلة دراستي إلى من علمتني الصبر والاجتهاد إلى الغالية على قلبي **أمي العز** — **يزة**

إلى عزيز قلبي يوسف الجميل ، إلى أخي الغالي محمد الأمين

إلى أمينة وسعاد وأولادهم وأزواجهم ، إلى اختايا فرح وزهرة

إلى خالي عبد الرحمن، إلى عمي الطيب حدي، إلى من كان عوننا لي يوما ما خالي مراد

إلى صديفتي حبيبة التي كانت تفرش لي بساط الود وتنصحني

مسعودة ربي يهنيها، وأم الخير ربي يوفقها

إلى كل زملاء الدراسة ورفقاء الدرب

إلى فاطمة الزهراء بن ساحة، سيلينة قنتور، سارة علي زغلاش

إهداء خاص

إلى من كان سندا وعونا لي في هذا في الماستر أحمد القويزي إلى

إلى كل من ساهم في هذا العمل وأراد له النجاح.

إلى كل من جمعني بهم القدر.

إلى كل طلاب العلم.

هدروق كلثوم

# تَشْكُرَات

قال تعالى في محكم التنزيل: ﴿وَلئنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾.

قال الحبيب ﷺ : (مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ).

من هذا الحديث الشريف لا يسعني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى من كان لي سببا في هذا المشوار بعد غياب الاستاذ عبد الرحمن عثمانى حفظه الله ورعاه

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان على إشرافه وتوجيهاته لي في إنجاز هذا العمل

الاستاذ المشرف حاجي عبد القادر حفظه الله

وأدامه ذخرا للعلم ولطلبته

كما أتقدم بالشكر الكبير لأساتذة معهد تسيير تقنيات حضرية، وإلى كافة عمال المعهد

وأختتم كلامي هذا بحمد الله الذي منحني نعمة العلم والبصيرة

أرجو منه التوفيق في هذا العمل وفي

مستقبلي إن شاء الله

شكرا لكم جميعا.

هدروق كلثوم

## فهرس المحتويات

I	الإهداء
II	تشكرات
III	فهرس المحتويات
1	مقدمة عامة:

### الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة

4	الإشكالية:
5	فرضيات البحث:
5	أسباب اختيار الموضوع:
5	أهداف البحث:
6	المنهجية المتبعة:

### الفصل الأول: السند النظري مفاهيم عامة حول البحث

10	تعريف المفاهيم والمصطلحات المستعملة:
10	1-تعريف الفضاء:
11	1-1-الفضاء الحضري:
11	1-2-الفضاء الحر: (Espace libre)
11	1-3-تعريف الفضاءات العمومية:
12	2. أنواع الفضاءات العمومية:
12	1.2الساحة:
12	2.2. الحدائق:
13	3.2الشارع:

14	4.2 النهج:
14	5.2 مواقف السيارات:
15	6.2 مساحات اللعب:
15	7.2 المساحات الخضراء:
15	3 تطور مفهوم الفضاءات العمومية:
15	1.3 الأغورة اليونانية:
16	2.3 الفوروم والأحياء الرومانية:
17	3.3 مرحلة ما بعد الحقبة اليونانية:
18	3-4 عصر النهضة:
18	3-5 المرحلة الكلاسيكية:
19	6.3 العصر الحديث:
19	4 أنماط الساحات:
19	1.4 الساحة من حيث الشكل:
20	2.4 ساحة مربعة أو مستطيلة:
20	3-4 ساحة دائرية:
21	5 الخصائص الفيزيائية للساحة العمومية:
22	1-5 متعددة الوظائف:
22	2-5 فضاء مفتوح للجميع:
22	3-5 مجانية الاستعمال:
22	4-5 سهولة الوصول:
22	6 الممارسات المجالية داخل الساحات العمومية:
23	1.6 تعريف التسيير:

23	.....	2.6 تعريف المسير:
24	.....	خلاصة:

## الفصل الثاني: السند النظري مفاهيم عامة

26	.....	تمهيد:
27	.....	1 موقع مدينة الجلفة:
27	.....	1.1 موقع ولاية الجلفة:
28	.....	2.1 موقع بلدية الجلفة:
28	.....	1.2.1 الموقع الفلكي لمدينة الجلفة:
28	.....	2.2.1 الموقع الإداري:
30	.....	2-2-موضع مدينة الجلفة:
30	.....	1-2-الدراسة الفيزيائية:
30	.....	2-2-الدراسة الجيولوجية:
30	.....	2-3-الشبكة الهيدروغرافية:
30	.....	2-4-الانحدارات:
31	.....	2-5-المناخ:
31	.....	2-5-1-التساقط:
31	.....	2-5-2-الحرارة:
31	.....	2-5-3-الرياح:
32	.....	2-5-4-الرطوبة:
32	.....	2-5-5-الثلج والصقيع:
32	.....	3-الدراسة السكانية:
33	.....	3-1-الكثافة السكانية:

34	4-مراحل نشأة تطور مدينة الجلفة:
34	1-4-مرحلة ما قبل الاستقلال ( قبل 1962):
35	4-1-1-مرحلة ما بين (1852-1860):
35	4-2-1-مرحلة ما بين ( 1900-1860 ):
35	4-3-1-مرحلة ما بين (1954-1900):
35	4-4-1-مرحلة ما بين ( 1962-1954 ):
36	4-2-مرحلة ما بعد الاستقلال: (بعد 1962م):
36	4-2-1-مرحلة ما بين (1974-1962):
36	4-2-2-مرحلة ما بين (1990-1974):
37	4-3-2-مرحلة ما بين 1990 م إلى يومنا هذا:
38	5-واقعات الساحات العمومية بمدينة الجلفة:
38	5-1-ساحة مسجد الرحمن:
40	5-2-ساحة الشهداء:
41	5-3-ساحة المجاهد:
43	خلاصة الفصل:

### الفصل الثالث: الدراسة التحليلية لمجال الدراسة

45	تمهيد:
46	1-تقديم ساحة محمد بوضياف:
46	1-1التعريف بالساحة:
46	1-2موقع الساحة:
47	2-المراحل التاريخية للساحة (مورفولوجيا الساحة):
47	1-2المرحلة الأولى:

47	2-2-المرحلة الثانية خلال الخمسينات 1950:
48	3-3-مرحلة ما بين 1962-1974:
49	3-4-المرحلة 1974 إلى يومنا هذا:
50	3-الدراسة العمرانية للساحة:
50	3-1-المنافذ:
51	3-2-حدود الساحة:
52	4-الدراسة المعمارية:
52	4-1-المسجد (الجانب الروحاني):
53	4-2-النشاط:
53	4-3-أرضيات الساحة:
54	4-4-سقف الساحة:
54	4-5-المستوى العمودي (الرأسي):
55	4-5-التأثير:
56	5-الممارسات المجالية داخل الساحة:
57	استمارة خاصة بالمسيرين (المقابلة)
59	خلاصة المقابلة:
63	تحليل الاستمارة:
70	خلاصة الفصل:
	خاتمة عامة:

**Erreur ! Signet non défini.**

قائمة المراجع

الملاحق

الملخص

## قائمة الجداول

- 31 ..... جدول 1 الانحدارات في مدينة الجلفة.....
- 32 ..... جدول 2 تطور سكان مدينة الجلفة.....
- 33 ..... جدول 3 التركيب العمري لسكان المدينة.....
- 42 ..... جدول 4 عدد الساحات بالمدينة و مساحاتها.....
- 63 ..... جدول 5 تحليل حسب الجنس.....
- 63 ..... جدول 6 يوضح العمر.....
- 64 ..... جدول 7 توضح المستوى التعليمي.....
- 65 ..... جدول 8 المهنة.....
- 65 ..... جدول 9 يوضح مكان الإقامة.....
- 66 ..... جدول 10 توضح مكان الإقامة.....
- 66 ..... جدول 11 يوضح توزيع قضاء الوقت.....
- 67 ..... جدول 12 يوضح التنزه بالساحة.....
- 67 ..... جدول 13 وضع الساحة.....
- 68 ..... جدول 14 يبين الدور اتجاه الساحة.....
- 69 ..... جدول 15 يبين مدى راحة مستعمل الساحة.....

## فهرس الأشكال البيانية

63	دائرة نسبية 1 توضح الجنس
64	دائرة نسبية 2 توضح العمر
64	دائرة نسبية 3 المستوى التعليمي
65	دائرة نسبية 4 توضح المهنة
66	دائرة نسبية 5 توضح قضاء الوقت
67	دائرة نسبية 6 توضح نسبة الزوار بالساحة
68	دائرة نسبية 7 تبين حالة الساحة
68	دائرة نسبية 8 توضح الدور اتجاه الساحة
69	دائرة نسبية 9 نسبة راحة المستعمل

## فهرس المخططات

28	مخطط 1 موقع ولاية الجلفة
29	مخطط 2 موقع المدينة بالنسبة للبلدية
34	مخطط 3 الكثافة السكانية لمدينة الجلفة
38	مخطط 4 مراحل تطور و نشأة مدينة الجلفة
50	مخطط 5 مدخل الساحة

## فهرس الصور

- صورة 1 الأغورة اليونانية ..... 16
- صورة 2تمثل ساحة في المرحلة الرومانية ..... 17
- صورة 3 ساحة في الحقبة اليونانية ..... 17
- صورة 4 تمثل عمومية في المرحلة الكلاسيكية ..... 18
- صورة 5 ساحة حديثة ..... 19
- صورة 6 ساحة الجنرال ديغول ..... 20
- صورة 7ساحة مثلثية ساحة الدلفين بباريس ..... 20
- صورة 8ساحة مستطيلة الشكل ..... 20
- صورة 9 ساحة دائرية روما saaint ..... 21
- صورة 10 مدينة الجلفة ما بين 1962-1974 ..... 36
- صورة 11ما بين 1974-1990 ..... 37
- صورة 12 مدينة الجلفة ..... 37
- صورة 13 موقع ساحة الرحمان ..... 39
- صورة 14 ساحة مسجد الرحمان ..... 39
- صورة 15 ساحة مسجد الرحمان ..... 39
- صورة 16 ساحة مسجد الرحمان ..... 40
- صورة 17 موقع ساحة الشهداء ..... 40
- صورة 18 تبيين حالة ساحة الشهداء ..... 41
- صورة 19 حالة الساحة ..... 41
- صورة 20 موقع ساحة المجاهد ..... 41
- صورة 21 حالة الساحة المغلقة ..... 42
- صورة 22 حالة الساحة من الداخل ..... 42
- صورة 23 موقع ساحة محمد بوضياف ..... 46
- صورة 24 ملتقطه من أعلى عمارة عمارة ..... 46
- صورة 25 المرحلة الاولى للساحة ..... 47

48	صورة 26 الساحة في مرحلة الخمسينات
48	صورة 27 تبيين مرحلة ما بين 1962-1974
49	صورة 28 اعادة البناء للساحة
49	صورة 29 حالة بناء الساحة 1974
49	صورة 30 بناء المسجد في محيط الساحة
51	صورة 31 مدخل ثان للساحة
51	صورة 32 مدخل ساحة محمد بوضياف
51	صورة 33 مدخل ثانوي لساحة بوضياف
51	صورة 34 مدخل ثانوي للساحة
52	صورة 35 مكاتب الجمعيات المحيطة بالساحة
52	صورة 36 المحلات المحيطة بالساحة
52	صورة 37 المحلات المحيطة بالساحة
52	صورة 38 المباني المحيطة بالساحة
53	صورة 39 موقع مسجد احمد بن شريف بالساحة
53	صورة 40 حالة الأرضية
53	صورة 41 حالة الأرضية بالساحة
54	صورة 42 حالة الاسقف
54	صورة 43 حالة الاسقف بالساحة
54	صورة 44 عناصر المستوى الرأسي
54	صورة 45 عناصر المستوى الرأسي بالساحة
55	صورة 47 النافورة المتواجدة بالساحة
55	صورة 46 الحاويات المتواجدة
55	صورة 48 لافطة تواجد مرحاض عمومي

# مقدمة عامة

- مقدمة
- الاشكالية
- فرضيات البحث
- أسباب اختيار الموضوع
- أهداف البحث
- المنهجية المتبعة

## مقدمة:

المدينة هي المرآة العاكسة للمجتمع الذي تحتضنه، وأهم ما يميزها ويساعدها على البقاء هي وظائفها التي جعلت منها مكانا للتبادلات والعلاقات بمختلف أنواعها، وتكمن قوة المدينة في قدرتها على إبراز معالمها ونشاط سكانها، فالمدينة في مجملها وعبر التاريخ عرفت تطورات تبعا لتغيرات اجتماعية، سياسية، اقتصادية وثقافية التي ساهمت في تغيير بنيتها وكيفية نموها وتطورها، هذا لأن متطلبات الإنسان دائما في تزايد مستمر من سكن وتجهيز ومرافق، كذا فضاءات أخرى تتنفس منها المدينة قصد توفير الراحة بعيدا عن الاكتظاظ.

فمنذ ظهور التجمعات الحضرية لجأ الانسان إلى توفير أماكن عامة مبنية كساحات المساجد والمسارح وساحات أخرى غير مبنية على شكل طرق، حدائق، مساحات خضرا... الخ.

على غرار مدن العالم ظهرت الساحات بالجزائر منذ العهد الروماني ( المسارح الرومانية، ساحات المصارعة، الملاعب،.....)، وقد برزت بقوة أثناء الفتوحات الاسلامية حيث أخذت بعدا روحيا تجسد في ساحات المساجد، وصولا إلى الفترة الاستعمارية إذ صممت المدن على النمط الاوروبي المتميز باتساع الشوارع واستقامتها، انتشار الساحات، الحدائق والمنتزهات.

بعد الاستقلال نمت المدن الجزائرية بوتيرة متسارعة، ماجعلها تتوسع بشكل غير عقلاني هذا ما أثر سلبا على الجانب الترفيهي والجمالي للساحات العمومية، وذلك راجع إلى نقص اهتمام المسيرين للمدينة . وعلى غرار ولايات الوطن ، ولاية الجلفة عرفت نمو سكانيا سريعا وتطورا ديموغرافيا كبيرين مما جعلها في حاجة ماسة لمثل هذه الفضاءات، إذ أعطيت الأولوية للسكن دون مراعاة هذه الأخيرة، التي أصبحت تستغل في نشاطات أخرى تتنافى ووظيفتها الأساسية فكان لها الأثر السيء على وجه المدينة.

ومن هذا المنطلق كانت دراستنا للساحة العمومية والتي تناولت "أثر الممارسات المجالية على تسيير الفضاءات العمومية بمدينة الجلفة حالة ساحة محمد بوضياف"، نظرا لأهميتها في ترقية الإطار المعيشي لحياة سكان المدينة وزائريها عامة.



## الإشكالية:

إن التركيبة العمرانية للتجمعات الحضرية تجعل من الساحات العمومية العمود الفقري لأي تشكيل عمراني.

حاليا يشكل مصطلح الساحات العمومية أكبر ممارسات مجالية تتنافى والوظيفة الأساسية لهاته الاخيرة، وساحة محمد بوضياف بمدينة الجلفة مثال حي على ذلك. اهتمامات العمرانيين والفلاسفة، علماء الاجتماع وكذا كافة المتدخلين المعنيين بتسيير الحضر.

فالتأمل في مدننا يلاحظ تدهورا في هاته الفضاءات على مستوى التهيئة، التصميم، الاستعمالات والممارسات المجالية مما يعكس وضعيتها الحالية، فالمساحات العمومية باعتبارها من أهم الفضاءات الحضرية المهيكلة للنسيج الحضري وعنصرا جاذبا للسكان الحضرية من خلال ما توفره من النقاء وترفيه للمستعملين تعاني هي الاخرى من مشاكل في التسيير مما يعكس غياب عنصر الحوكمة الذي يتطلب إشراك المستعمل في التسيير.

في هذا الإطار فإن ساحة محمد بوضياف بمدينة الجلفة لم تسلم من هاته الظاهرة على غرار كثير من الساحات بالمدن الجزائرية ومن أبرز ما يلاحظ في الوضعية الحالية لهاته الساحة، استغلال الاماكن المخصصة للأطفال كمواقف للسيارات، توسع بعض البنايات على حساب مساحتها والقضاء على غطائها النباتي، عدم تهيئة مواقف السيارات المحيطة بها كما أنها تشهد يوميا تزاخما للباعة المتجولين بغرض عرض سلعهم وهذا على حساب مساحة الساحة مما يجعلها نقطة تزاخم خلال كل أيام الأسبوع.

هذا الواقع يشكل تحديا جديا للجماعات المحلية ناتجا عن عدم وجود نظرة استشرافية في التسيير تقوم على الحوكمة ومسايرة ما توصلت اليه مختلف العلوم في هذا المجال.

في ظل هاته الوضعية يمكن طرح التساؤل الآتي: كيف يمكن تسيير هذا النوع من الفضاءات حتى

يحقق الرفاهية المرئية والحسية للمستعملين؟

## فرضيات البحث:

للوصول إلى الاجابة على التساؤل المطروح والتحكم في مسار البحث شكلنا الفرضيتين التاليتين:

### الفرضية الأولى:

إن الواقع المتدهور لساحة محمد بوضياف بمدينة الجلفة هو نتيجة منطقية لعدم ادراك المفهوم الحقيقي

لمصطلح الساحات العمومية بصفة خاصة والفضاءات العمومية بصفة عامة.5

### الفرضية الثانية:

التسيير الغير تشاركي وغير الناجع أثر سلبا على المظهر العام والواقع الحالي لهاته الساحة.

## أسباب اختيار الموضوع:

إن اسباب اختيار الموضوع يمكن تلخيصها في مايلي:

- علاقة موضوع البحث بمجال تخصصنا.
- الدراسات المتعلقة بالفضاءات العمومية جها حديثة.
- الواقع المتدهور للساحات العمومية وساحة محمد بوضياف على الخصوص.
- إبراز أهمية ودور الساحات العمومية في الرفاهية المرئية والحسية للمستعملين.
- الموقع الهام للساحة وما يمثله بالنسبة للمدينة.

## أهداف البحث:

إن الهدف المبتغى من دراسة أثر الممارسات المجالية على تسيير الفضاءات العمومية بمدينة الجلفة حالة

ساحة بوضياف هو:

الفهم الحقيقي لمصطلح الساحات العمومية بصفة خاصة والفضاءات العمومية بصفة عامة

- التحسيس بأهمية هذه الساحة و تهيئتها وتوعية المواطن بأهميتها.

- كيفية معالجة والتقليل من المشاكل التي تعانيها الساحة ومستعمليها.
- الحصول على تخطيط ناجح وملائم لمستعملي الساحة.
- إعطاء صورة أفضل للمدينة من خلال توفير فضاء مهياً يتلاءم مع الخصوصيات الاجتماعية والثقافية للمدينة وتلبية حاجيات الحياة المعاصرة وتطوير الخدمات داخلها.
- دهور المشهد العام للساحة من خلال الممارسات المجالية والغير قانونية داخلها.

### المنهجية المتبعة:

إن الغاية من أي بحث هو أن يتخطى مجرد وصف المشكلة إلى فهمها، والنظر في مختلف جوانبها بموضوعية وواقعية وذلك من أجل الوصول إلى حلول أساسية وتحقيق فعاليتها.

في هذا الإطار جاءت المنهجية على النحو التالي:

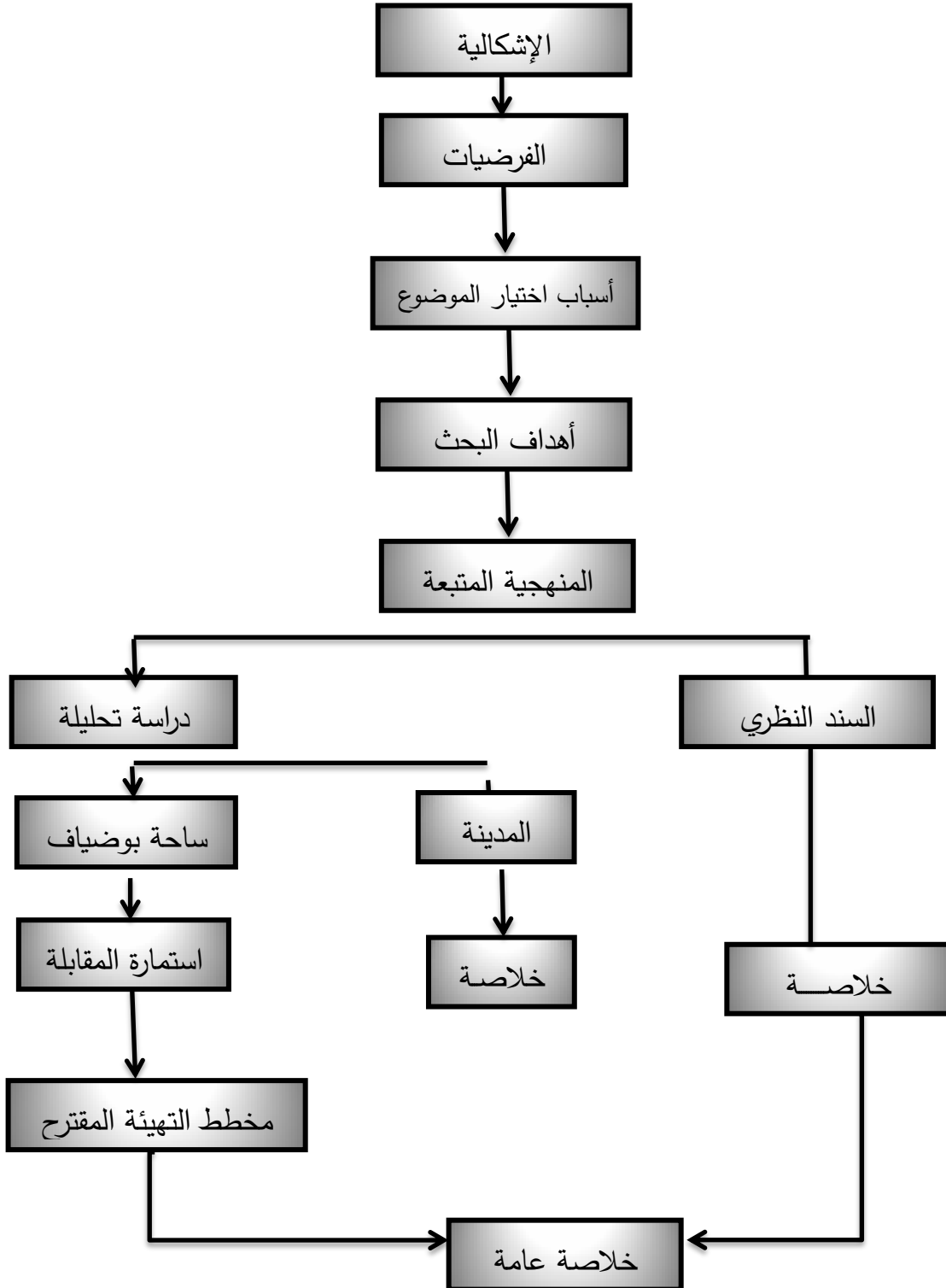
بغية فهم الواقع الحالي للساحة وأثر الممارسات المجالية على تسيير الفضاءات العمومية ، اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي مدعماً بالملاحظة في المكان والمقابلة مع المختصين المحليين في تسيير المدينة كما دعمنا بحثنا بإجراء استبيان للمستعملين حول الممارسات المجالية للساحة وأثر التسيير التشاركي على الصورة الجمالية لهذا الفضاء العمومي.

أولاً: كما قمنا بجمع المعلومات، قصد تكوين خلفية علمية والإحاطة بموضوع الدراسة، والاطلاع على مجموع المفاهيم والنظريات التي تتعلق بموضوع البحث.

ثانياً: قمنا بخرجات ميدانية للتعرف على مجال الدراسة والاتصال ببعض المصالح والادارات والهيئات المختصة في تسيير هذه الفضاءات.

مخطط توضيحي لمنهجية البحث:

الموضوع: أثر الممارسات المجالية على تسيير الفضاءات العمومية  
حالة ساحة محمد بوضياف بمدينة الجلفة



## الفصل الأول

# مقاربة مفاهيم حول البحث

- 1 تمهيد
- 2 مفاهيم حول الفضاءات العمومية
- 3 تطور مفهوم الفضاءات العمومية
- 4 تعريف الساحة
- 5 خصائص الساحة العمومية
- 6 الممارسة المجالية داخل الساحة العمومية
- 7 تعريف التسيير
- 8 تعريف المسير
- خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تعتبر الفضاءات من أهم العناصر المركبة للمدينة و العمران بما فيها الساحة التي لها دور رئيسي في إعطاء متنفس لقاطنيها وزائريها كما أنها تسمح لهم من تأدية نشاطاتهم الحياتية سواء كانت اجتماعية ثقافية وتقنية، إضافة إلى الوظيفة البيئية والاقتصادية كذا توفر الرفاهية في التجمعات السكنية أو المنطقة التي تتواجد بها، ففي موضوع دراستنا ارتأينا أنها مجال واسع للإبداع والتنوع والجمال وأنها عنصر فعال في المدينة وأنها جزء لا يتجزأ من أي مخطط وذلك بمراعاة التأثيرات المجالية عليها.

في هذا الفصل سنتطرق إلى دراسة بعض المفاهيم المتعلقة بالفضاءات العمومية بصفة عامة والساحات بصفة خاصة، ومدى ارتباطها بتطور المجتمعات والشعوب، ابتداء من العصور القديمة إلى غاية عصرنا الحالي وإبراز أهميتها ومكانتها .

**تعريف المفاهيم والمصطلحات المستعملة:****1-تعريف الفضاء:**

صرح بيرت راند **Bertrand** أن الفضاء هو الشكل الأول للتفكير الإنساني والذي يعبر عن امتداد غير منته يحتوي و يحيط بكل شيء، كما يمكن إدراكه من خلال آلية تنظيم العلاقات القائمة بين مختلف العناصر الفيزيائية والتي تشمل الأشجار، المناخ، الأرض المباني...، بينما أشار إليه الجغرافيون بأنه القاعدة البيولوجية للأفواج الإنسانية والتي تشكل مسرحا لمختلف نشاطاته، أما بالنسبة للعمرايين فالفضاء يهتم بالتفاعلات والتداخلات الإرادية والمنظمة للإنسان وهذا بغية تنظيم توضع الأشخاص والتجهيزات بما يمكن من تطور المدينة بشكل فعال ومنسجم. (Bertrand I-2-1, 1978)

فهو مكان ذو ثلاث أبعاد نعيش فيه ويحدد حريتنا والتنقل وكذلك مجال الرؤية الخاص بنا، وفضاء الشارع هو الحجم الفارغ المحدد بواجهات المباني في المدينة، فهو مكان تواجد الاحساس الجمالي وتميمته عند الانسان، عندما يكون ذو نوعية رديئة تكون المدينة كذلك.

### 1-1- الفضاء الحضري:

عندما نتحدث عن التصميم المجالي، المدرسة التي قام فيها الانسان بتسمية حواسه الجمالية في الوسط الحضري، يتطلب هذا سياسة معينة لا يجب أن تكون مستقلة عن الفرد ولكنها خاضعة بصفة أساسية للمظهر الحضري، فكل مدينة هي مجموعة من الأحجام المملوءة بالبنائيات ولكن في المقابل هناك الفراغات الحضرية، إذ ان كل مدينة يجب أن تتوفر بها شروط معينة قصد تلبية حاجات الفرد والمدينة من خلال الفضاءات العمومية الحضرية التي يتعامل معها يوميا .

### 1-2- الفضاء الحر: (Espace libre)

الفضاء الحر هو جو عمراني محدد، مدينة، حي، أو قرية، وهو مجموعة من المساحات الخارجية المحدودة بالمباني ومختلف الاشغال الملحقة بها والأرضية الطبيعية، أو المصطنعة التي تتلقاها وتطلق تسمية الفضاء الحر على كل ما هو غير مبني أو محاط بسياج أي كل المساحات عدا العمارلات والمباني المختلفة.

### 1-3- تعريف الفضاءات العمومية:

للفضاءات العمومية عدة تعاريف تختلف من مكان إلى آخر وعبر الزمن والوضعية السائدة فيها نجد حسب القاموس المتعدد اللغات لتهيئة المجال تعرف الفضاءات العمومية بالقسم الغير المبني من مجال حضري.

وفي تعريف آخر هي الفضاءات الخارجية المحددة بالبنائيات أو المنشآت أيا كانت طبيعتها والوسط الذي يتقبلها سواء كان طبيعيا أو اصطناعيا. (1)

حسب José roman يعتبرها كل مصلحة لها وظيفة أو منفعة عامة سواء كانت هذه المصلحة عمومية أو خاصة.

ويعتبرها Frédéric الفضاءات الحرة لالتقاء الناس.

وقد عرفها المعماريون ومسيرو المدن المساحات الحضرية العمومية على أنها الفراغات المفتوحة مع السكن، تعطي جانبا جماليا للبنائيات الخاصة والعامة وتكون مقابلة للتجهيزات العمومية.

هي فضاء هندسي فيزيائي واجتماعي يتعلق بالزمن.

أما من الناحية القانونية فقد عرفت المساحات الحضرية العمومية على أنها مساحات تنتمي للقسم العمومي غير المبني تبعا للنصوص والقرارات التي جاءت بها المراسيم التي تبين المظهر العام للمدينة.

## 2- أنواع الفضاءات العمومية:

### 2-1-الساحة:

هي مكان عمومي مفتوح مكون من مجموع الفضاءات الفارغة وكذا المباني المحيطة بها وأهميتها، ودورها يتغيران تبعا للثقافة السائدة والحقبة الزمنية التي يتواجد فيها، كما أن لها أدوار سياسية، اجتماعية، دينية، ثقافية واقتصادية وقد ظهر ذلك منذ القدم في مدن الحضارات اليونانية والرومانية.

### 2-2- الحدائق:

فضاء عام ذو أهمية خاصة في المدينة وهذا لسيطرة العناصر الطبيعية عليه، ويعبر عن مساحة مسورة تنتشر عليها النباتات والأشجار، كما يمكن أن تضم مبان بتصاميم مختلفة تعمل على أداء وظائف

<sup>1</sup> مقدم رضا، براكنة فؤاد: مذكرة تخرج انيل شهادة مهندس دولة تخطيط وتسيير الفضاءات العمومية وتأثيرها على النسيج العمراني، حالة سطيف، م ت ت ح جامعة أم البواقي 2011، ص 12.

وخدمات متنوعة (ثقافية، رياضية، سياحية... ) كل ذلك خدمة لمستعمليها والذين يقصدونها للترفيه والاستجمام، وتكون الحدائق مفتوحة للجميع بشكل دائم أو حسب المناسبات، وهي في الغالب ملك للدولة، كما أنها تتواجد على أنواع مختلفة وذلك حسب الحجم، الموقع والوظائف والخدمات التي تقدمها، فتشمل الحدائق العمومية، الحدائق الجوارية، الحدائق الحضرية... كما يمكن أن تضم الغابات والموارد الطبيعية المختلفة، كما أن الحدائق تعبر عن المظهر الطبيعي الذي يقصده المستعمل هروباً من زحمة المدينة و تلوث الجو.

هي فضاء عمومي ينشأ فوق معايير ومقاييس خاصة تخلق جو يتماشى والعناصر المعمارية المحيطة، وتتعدد الحدائق داخل المدن بأنواعها كالتالي:

- حدائق متخصصة: تضم الحدائق الحدائق النباتية والحدائق التزيينية.
- حدائق نباتية: تضم مجموعة من النباتات الحية بغرض المحافظة عليها والبحث العلمي كحديقة التجارب (الحامة).
- حدائق جماعية: تمثل حدائق الأحياء.
- حدائق الإقامة: خاصة بحدائق المنازل " تمثل الحدائق الخاصة والتابعة للسكنات الفردية أو الجماعية.
- حدائق خاصة بالعائلات: تكون وسط تجمع حضري تؤمن خدمات كبيرة للسكان، ويمكن أن تحتوي على تهيئة خاصة مثل مساحات مخصصة للعب الأطفال.<sup>1</sup>

### 3-2-الشارع:

هو أحد أشكال الفضاءات العامة، حمل عدة مفاهيم اختلفت حسب الزمان والاستعمال، فلقد عرف بأنه فضاء سكني يعبر عن فراغ ممتد والذي تتوضع على جانبيه مختلف العناصر المعمارية ذات الجوانب

(<sup>1</sup>)عربية شهرزاد، عمران مريم، تسيير المساحات المخصصة للعب حالة مدينة قسنطينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير وتقنيات حضرية، دفعة جوان، صفحة (05)

المتراصة والمتباينة، وهو يختلف في مفهومه عن الطريق كونه يكفل الاتصال بين الأفراد والجماعات ويحقق التفاعل بينهم، وهذا ما جعله يجسد الحياة الاجتماعية والتعايش بين الأفراد "... إنه انطلاق من اللحظة التي تتوزع فيها الكتل المبنية على حافتي الطريق، فإن الطريق يستحق اسم شارع..."

(Mangin et Panerai ,1999,p57)

## 4-2-النهج:

النهج boulevard : كلمة النهج أشارت قديما إلى القلاع، وبعدها دلت عن الساحة القوية وذات الموقع الاستراتيجي، ثم عنت أماكن التنزه، لتدل أخيرا عن الطريق العريض والذي تتراصف على جانبيه الأشجار، ولقد عرف أول ظهور للنهج في فرنسا زمن حكم لويس الثاني عشر في القرن التاسع عشر، كما دل النهج أيضا عن فضاء ذو مقاييس خاصة والذي يتميز بتوزع تجهيزات عالية المستوى على جانبيه ويأخذ مبادئ هامة في تصميمه، أما الوظيفة الرئيسية له فهي حسن تقسيم المساحات وكذا تنظيم تهيكّل الأشكال المبنية، كما يعمل على التنظيم الجيد للنسيج الحضري وهذا من خلال خلق أماكن للفسحة والالتقاء، ومن جانب آخر يعمل على توفير حركة تجديدية للهواء ويقدم استمرارية للعناصر النباتية، بذلك يعمل على ربط المسافات والأماكن البعيدة و يسهل الوصول إليها.

(Mangin et Panerai, 1999,p65 )

## 5-2مواقف السيارات:

هي أماكن مهيأة خصيصا لركن السيارات والآليات الكبرى داخل المحيط العمراني، تعتبر من ملحقات الطريق حيث تساعد على تنظيم المرور في جميع المرافق العمومية والخاصة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نبيل صادق: تسيير الفضاءات العمومية معهد ت ح جامعة قسنطينة 2004، 18-19.

**6-2 مساحات اللعب:**

هي مساحات صغيرة موجهة للاستعمال العام وهي مهيأة للأطفال من أجل اللعب، تتوفر عنصر الامن لحماية الاطفال من الاخطار، فهي تعتبر مساحة حرة ذات ابعاد صغيرة تم تهيئتها مع توفير الالعب الخاصة بها.<sup>1</sup>

**7-2 المساحات الخضراء:**

هي فضاء ذو مساحة متغيرة يسيطر عليه العنصر النباتي عامة، تؤمن الدور البيولوجي موجه للراحة والترفيه، تواجد داخل وخارج التجمعات السكانية أو المنطقة الحضرية.<sup>2</sup>

**3 تطور مفهوم الفضاءات العمومية:**

من أجل معرفة جيدة لكيفية تخطيط الفضاءات العمومية ارتأينا أولاً دراسة مراحل نشأة وتطور هذه الفضاءات عبر التاريخ.

**1-3 الأغورة اليونانية:**

في المدن اليونانية نجد الأغورة عبارة عن ساحات للتبادل التجاري، السياسي والثقافي، كما أنها كانت مكان إقامة الاحتفالات في الأعياد والمناسبات، وهي أماكن للبيع والشراء والثابت منه والمتجول.

لكن أهم ما يميز الأغوار هو أيام العصر الكلاسيكي أين تم إقتصاد النشاطات السياسية من الساحات العمومية، واهتم اليونانيون بتوسيع الطرق والشوارع مع تحديد الفضاءات بمعابد وتمائيل، وأهم ما يميز الأغورا هو أيام العصر الهانستيكي حيث تم إقصاء النشاطات السياسية من الساحات العمومية، واهتم اليونانيون بتوسيع الطرق والشوارع مع تحديد الفضاءات بمعابد وتمائيل وحظيت الساحة باهتمام سواء من طرف الكنيسة أو الدولة وذلك بصيانتها وحسن إدارتها.<sup>3</sup>

(<sup>1</sup>) حيار خديجة وآخرون، تسيير المساحات العمومية بمدينة الشلف حالة وسط المدينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير تقنيات الحضرية، جامعة قسنطينة، دفعة جوان 2012، ص 11.

(<sup>2</sup>) نفس المرجع، ص 11.

(<sup>3</sup>) عقاببة عبد العزيز تسيير السياسة العمرانية في الجزائر، مذكرة شهادة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة باتنة، 2010. ص 24

## صورة 1 الأغورة اليونانية



المصدر: من الانترنت 2021 + معالجة الطالبة

## 2-3-الפורوم والأحياء الرومانية:

هي عبارة عن مكان واسع تحيط به أروقة وهو العصب الرئيسي للمدن الرومانية لأنه المكان الذي تتم فيه كل الاعمال الاقتصادية، الثقافية، وأقدم فوروم موجود في مدينة روما وقد أنشأ بطريقة عشوائية، فالبناء شيد بطريقة متلاصقة تجمعها أروقة تلتقي عند مفترق الطرق، ومن الجهة المقابلة ترى الفوروم المقفل، ويتكون من مجموعة مشكلة من الأروقة بشكل دائري.

مجموعة من الفوروم الأكثر شهرة في روما والتي هي عبارة عن شبكة من الأروقة الموزعة بشكل منظم، يعني أن كل فوروم مختص في ناحية معينة مثل:

✓ فوروم بورايوم في الأعمال الاقتصادية.

✓ فوروم كامبو مكرنيوي مختص في الاعمال الحربية كالاستعراضات.

✓ فوروم زوماتوم وهو الأشهر في روما، يضم مجموعة من الاعمال القضائية، السياسية والشعبية ما

يسمى بروما الصغيرة لكونه يضم أهم المناطق وأشهرها.<sup>1</sup>

لقد عرفت هذه المرحلة تطورا ملحوظا في عملية البناء والتشييد وذلك لبناء الطرقات وأماكن الراحة، كما أعطوا للناحية الجمالية أكثر قدر من الاهتمام، وهذا ما نلمسه من الآثار التاريخية التي تفسر كل هذا.

(<sup>1</sup>) راجحي محمد الأمين وآخرون، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، دور الحكم الراشد في تسيير الفضاءات العمومية لخلق بيئة حضرية ملائمة للعيش، معهد تسيير تقنيات حضرية، جامعة أم البواقي، 2008، ص 28.

صورة 2تمثل ساحة في المرحلة الرومانية

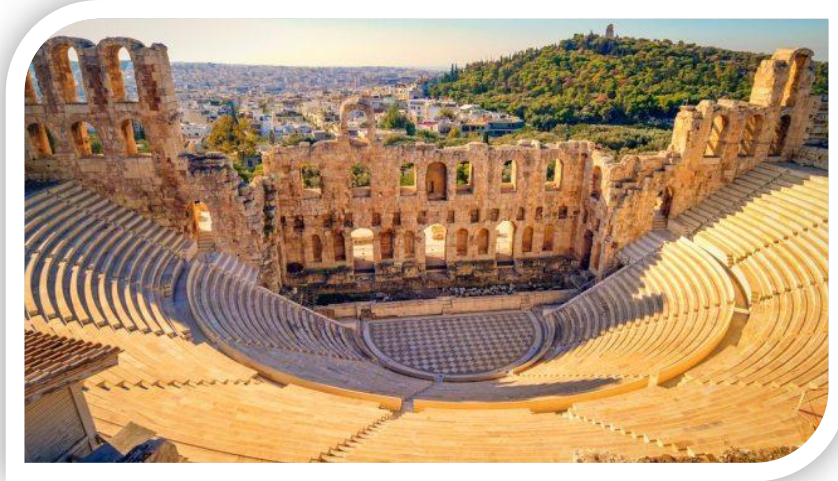


المصدر: من الانترنت 2021 + معالجة الطالبة

## 3-3مرحلة ما بعد الحقبة اليونانية:

في هذه الحقبة لم تخضع المدينة إلى أي عملية التعمير التي كان البناء يشيد بطريقة فوضوية وقد كانت أهم المنشآت الكاتيدرالية، أما المناطق السكنية فقد كانت تبنى حول هذا المنشأ بطريقة عشوائية.

صورة 3 ساحة في الحقبة اليونانية



المصدر: من الانترنت 2021 + معالجة الطالبة

## 4-3 عصر النهضة:

الفضاءات العمومية في هذا العصر كانت تقام فيها التظاهرات الرسمية والاحتفالات، ولذلك أنشأت الشوارع العريضة والمستقبلية من أجل تسهيل التنقلات والعروض العسكرية، فالمساحات تستعمل غالبا كمواقف العربات وكذا مرور مواكب الاحتفالات، العروض سباقات الخيول.

في القرن الثامن عشر بدأت تظهر الحدائق والممرات الموجهة للعامة، لكن غلب عليها الشكل المعلمي Monumentale، باستثناء انجلترا التي أتت ببعض الجمال في حدائقها الأكثر رومانسية وفي هذا العصر لم يؤثر احتكار الحكام على الفضاءات والشوارع الاجتماعية، والتبادلات بين الناس خاصة في التجارة بل استمرت في تطويرها.<sup>1</sup>

## 5-3 المرحلة الكلاسيكية:

في هذه المرحلة شهدت ما يعرف بالفن المعماري لأنهم أصبحوا يعتمدون على تنظيم المدينة وذلك ببناء مناطق للتنزه "البساتين" وبناء المساكن بطريقة أكثر نظام وتوسيع الطرقات وتبليط الممرات للراجلين، إضافة إلى إنشاء أكاديميات للعلوم التي أعطت نفسها جديدا لعملية التعمير لأنها كانت تهتم بعملية التوسع بشكل منظم وجميل.<sup>2</sup>

صورة 4 تمثل عمومية في المرحلة الكلاسيكية



المصدر: من الانترنت 2021+ معالجة الطالبة

(<sup>1</sup>) عزبون حمزة وآخرون، تخطيط وتسيير الفضاءات العمومية وتأثيرها على النسيج الحضري، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير تقنيات الحضرية، جامعة أم البواقي، 2008، ص 26.

(<sup>2</sup>) عزبون حمزة وآخرون، تخطيط وتسيير الفضاءات العمومية وتأثيرها على النسيج الحضري، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير تقنيات الحضرية، جامعة أم البواقي، 2008، ص 26.

## 6-3-العصر الحديث:

في سنوات 1920- 1930 بدأت المدن الجديدة تبتعد عن المساحات الحضرية التقليدية، حيث ظهر فصل الشوارع والمساحات عن مراكز الحركة والنشاطات، فأصبحت المساحات الحرة منتشرة بين المنشآت الكبيرة مقطوعة بطرق ميكانيكية، كذلك العمارات السكنية والمحلات التجارية أصبحت مبعثرة أو مجمعة في أماكن مخصصة.<sup>1</sup>

صورة 5 ساحة حديثة



المصدر: من الانترنت 2021+معالجة الطالبة

## 4-أنماط الساحات:

## 4-1-الساحة من حيث الشكل:

يجب على الساحة الحضرية أن تكون مهيأة بطريقة تسهل النشاطات للعب، الاستراحة، العروض وتوجد أشكال هندسية للساحة نذكر أهمها: المستطيلة، الدائرية، المثلثية.<sup>2</sup>

ساحة مثلثية: تكون على شكل حرف (V) ناتجة عن وجود مسارين منحرفين انتشرت بكثرة في مدن العصر الوسيط بأوروبا خاصة يوجد في مركزها نافورة في أغلب الأحيان كانت تمثل ساحة السوق.

(<sup>1</sup>)Schulz,1977,p288

(<sup>2</sup>)أوشن سلمى، عبد الله محمد الشيخ السنية: تخطيط وتسيير الفضاءات العمومية، حالة مدينة ماسينيسا، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في ت-ت-ح، تخصص تسيير المدن والتنمية المستدامة، 2015، ص35.

صورة 6 ساحة الجنرال ديغول



المصدر: الانترنت 2021+ معالجة الطالبة

صورة 7 ساحة مثلثية ساحة الدلفين بباريس



المصدر: الانترنت 2021+ معالجة الطالبة

#### 4-2 ساحة مربعة أو مستطيلة:

الساحات الأكثر شيوعا في الغالب تظهر نتيجة الخطة المتبعة في تخطيط المدن، (الخطة الشطرنجية) كانت منتشرة في فرنسا خاصة وكانت تحيط بها التجهيزات الإداري والحكومية وكانت عادة

تقع في مراكز المدن.<sup>1</sup>

صورة 8 ساحة مستطيلة الشكل



المصدر: من الانترنت 2021+ معالجة الطالبة

#### 4-3 ساحة دائرية:

ظهرت بعد القرن 16م انتشرت خاصة في اسبانيا وألمانيا وتكون ذات شكل دائري وبيضوي هذه الأماكن تشكلت تدريجيا عبر التاريخ وفي هذا النوع من الساحات توجد مساحات مغلقة.<sup>1</sup>

(<sup>1</sup>)مذكرة أو شن سلمى، عبد الله محمد الشيخ السنية، مرجع سابق، ص35.

## صورة 9 ساحة دائرية روما saaint



المصدر: صورة من الانترنت +Wikipedia.fr معالجة الطالبة

### 5 الخصائص الفيزيائية للساحة العمومية:

في الهندسة المعمارية هي مكان محدد داخل المدينة أعرض من الطرق التي تنتهي إليها، بحيث أن تكون مجمع لتلك الطرق، الساحة تمثل العديد من الصفات، هناك ساحات لوقوف السيارات، وساحة للسوق التي تستعمل لعرض السلع، لاستيعاب الباعة المتجولين، التنزه... الخ.

فالساحات لا يمكن وصفها وتصنيفها لأن كل ساحة في المدينة لها خصائص مختلفة، لذلك نلخص

الخصائص الأساسية للاحه هي:

- تكون موجودة في فضاء مفتوح.
- تكون ميزة للمدينة.
- تكون مكان لقاء بين افراد المجتمع
- تؤدي وظائف عامة، تؤثر على السكان بشكل إيجابي.
- تتوسط المدينة، تحيط بها الاسواق الصغيرة.
- عادة ما يحيط بها المباني.<sup>2</sup>

(1) نفس المرجع، ص 35.

(2) مذكرة أوثن سلمي، عبد الله محمد الشيخ السنية، مرجع سابق، ص 35..

هناك مميزات وخصائص للساحة تثبت ذلك وهي كالتالي:

**1-5 متعددة الوظائف:** لا يقتصر استعمال هذه الاخيرة على وظيفة واحدة بل يتعدد استعمالها فيمكن ان يكون خاص بالتجارة أو خطابات سياسية، أو وظيفة ثقافية كاستعراض مسرحي أو للراحة، الالتقاء، وظيفة اجتماعية.....الخ.

**2-5 فضاء مفتوح للجميع:** الساحات لا يقتصر استعمالها على فئات عمرية محددة، بل مفتوحة للجميع ومكانتهم في المجتمع فهي مساحات للفقراء والاغنياء.

**3-5 مجانية الاستعمال:** لا تكلف أدنى قيمة مالية واستعمالها لا يحتاج إلى أموال بل هي مجانية للجميع.

**4-5 سهولة الوصول:** تعتبر الساحات العمومية من أبرز المعالم الموجودة في المدينة بحيث يسهل الوصول إليها من جميع نواحي المدينة دون عناء ولا بذل جهد في معرفتها حتى لو كان غريبا من المدينة.

## 6-الممارسات المجالية داخل الساحات العمومية:

إن البعد المجالي والمظهري للساحة العمومية يرتبط بالمعينة العادية التي يعطيها أي منا في الحياة اليومية.

فالساحة هي مجال خارجي مفتوح متميز بهندسة معمارية وعناصر مركبة لمنظر حضري متكون من الفضاء في حد ذاته وكل العناصر الطبيعية والحضرية الظاهرة على مدى لائق ابتداء من هذا المكان.

تشكل الساحة جزء من الفضاء العمومي، فهي مجال يرى ثم يستعمل (يستغل) من طرف بعض الأفراد في عرض بعض السلع و المنتوجات بغرض بيعها أو الترويج لها مما يترك انطباعات مختلفة لدى كثير من المستعملين.

**1-6 تعريف التسيير:** يمكن أن نقول أن التسيير هو تلك المجموعة من العمليات المنسقة والمتكاملة والتي تشمل أساسا التخطيط، التنظيم، التوجيه والرقابة أنه باختصار تحديد الأهداف وتنسيق جهود الأشخاص لبلوغها.<sup>1</sup>

**2-6 تعريف المسير:** هو الذي يقوم بوظائف التسيير من تخطيط وتنظيم ورقابة فهو الذي يقو بإنجاز الاعمال وتحقيق الأهداف من خلال العاملين معه، كذا هو الشخص المسؤول عن توجيه الاعمال وتنفيذها بواسطة أشخاص آخرين، كما أنه يجب أن تكون له سلطة معينة في اتخاذ القرارات.<sup>2</sup>

(<sup>1</sup>) عقاقبة عبد العزيز تسيير السياسة العمرانية في الجزائر، مذكرة شهادة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة باتنة، 2010. ص 24.  
(<sup>2</sup>) [http:// www.loredz.com showthread](http://www.loredz.com/showthread)

**خلاصة:**

تعتبر الساحات العمومية من المواضيع المهمة في الوقت الراهن لما تحمله من ميزات، كذا تأثيرها الايجابي على الجانب النفسي والصحي لسكان المدينة، فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مجموعة من المفاهيم، والتي هي محور من محاور هيكلية البحث من أجل الإحاطة الشاملة بهذه الأخيرة الخاصة بالفضاءات العمومية والساحات بصفة خاصة، فوجود هذه الأخيرة في أي مخطط في المدينة أكثر من ضروري ولها أهمية كبيرة، حيث يحتاج لها المارة والقاطنون خاصة مع تطور العمران وزيادة التعمير الغير منظم والذي خلق اختلالات ديناميكية أثرت سلبا على الاستعمالات المختلفة لهذا النوع من الفضاءات.

فالساحات العمومية بمكوناتها المختلفة ذات أهمية ودور فعال في الوسط الحضري، كما أنها تعتبر عامل مهم في الحياة العامة لسكان المدينة، وذلك من خلال مساهمتها في إعطاء منظر جميل للمدينة وواجهة تليق بها.

## الفصل الثاني

### دراسة عامة حول مدينة

### الجلفة وواقع الساحات بها

- تمهيد

1- موقع مدينة الجلفة

2- موضع مدينة الجلفة

3- الدراسة السكانية

4- مراحل تطور نشأة مدينة الجلفة

5- واقع المساحات العمومية بمدينة الجلفة

- خلاصة الفصل

### تمهيد:

حتى نتمكن من دراسة أي مدينة والتعرف على موقعها والجانب الطبيعي والعمراني والتاريخي لها لأن كل مدينة تكتسب هويتها التاريخية، وفي هذا الفصل سنتعرف على مدينة الجلفة وواقع الساحات العمومية بها، خاصة ساحة محمد بوضياف

## 1موقع مدينة الجلفة:

تتربع المدن على رقعة جغرافية معينة ذات خصائص ومواصفات مختلفة تحكم شكل خطتها وبالتالي نمط ونوع المنشآت فوقها، تعتبر الدراسة الطبيعية من أهم العناصر التي تبين أهمية المدينة، حيث تسمح لنا هذه الدراسة بمعرفة موقع وموضع المدينة ومختلف التضاريس على مستوى إقليمها و ذلك لتحديد انعكاسات هذه الأخيرة على المدينة.

### 1-1موقع ولاية الجلفة:

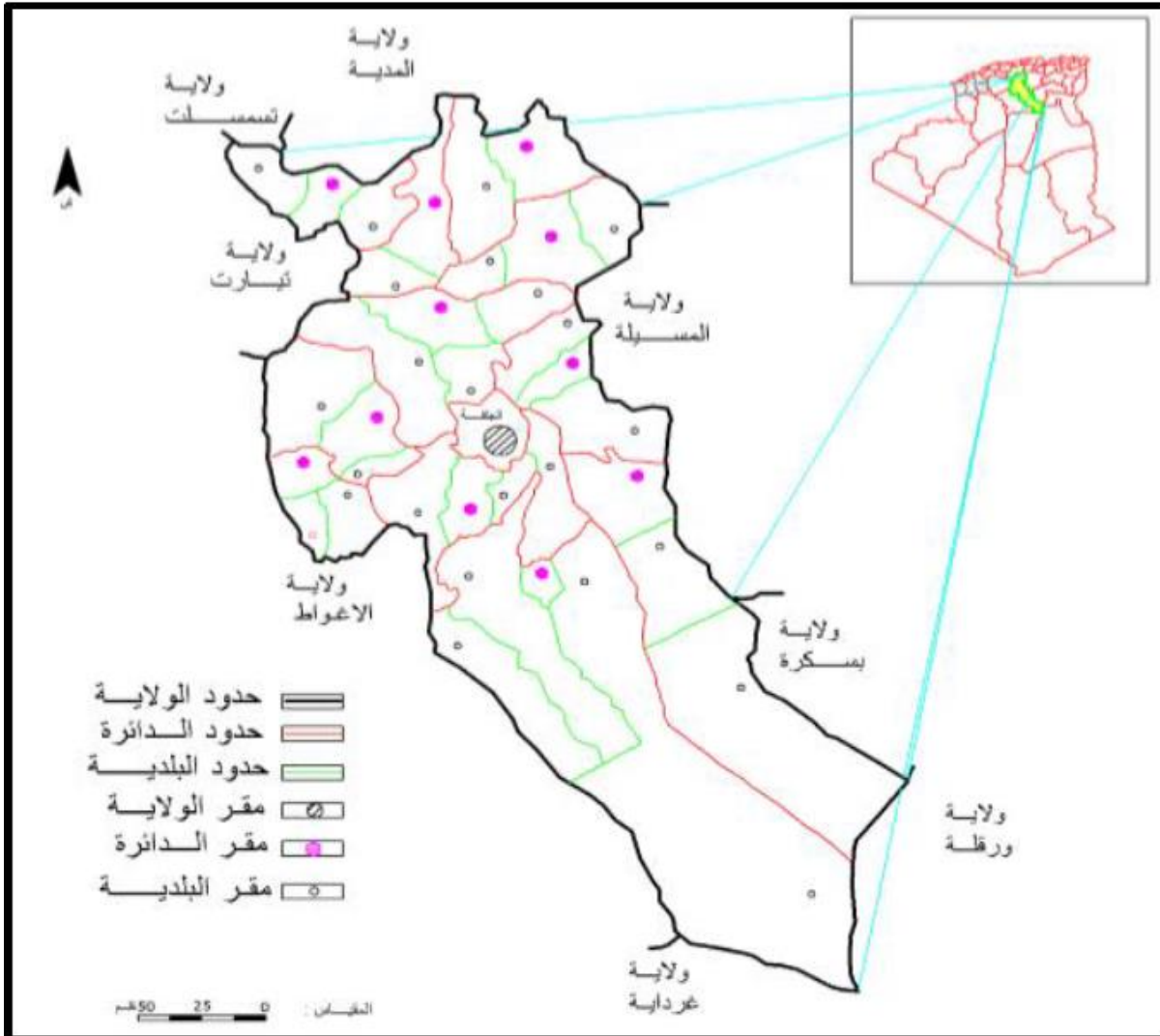
تقع ولاية الجلفة في منطقة استراتيجية بين أحضان السهوب الوسطى وسط الجزائر جنوب سلسلة جبال الاطلس التلي وشمال الصحراء ترتفع 1153م عن سطح البحر، تربط الشمال بالجنوب وتعتبر منطقة عبور بين الشرق والغرب، تضم 12 دائرة و36 بلدية بمساحة تقدر بـ 32,256,35 كم<sup>2</sup> بنسبة 1,36 % من المساحة الاجمالية للجزائر، يحدها إداريا:

- شمالا: ولايتي المدية وتسمسليت
- جنوبا: ولاية (وقلة، غرداية، الوادي)
- شرقا: ولايتي مسيلة وبسكرة
- غربا: ولايتي الاغواط وتيارت

زيادة عن موقعها الجغرافي فإن بلدية الجلفة تعتبر مفترق طرق هام جدا بالنسبة للطرق المتجهة من الشمال نحو الجنوب والجهة من الشرق نحو الغرب.

- الطريق الوطني الرابط (01) بين الجزائر العاصمة وجنوب البلاد والمار على مدينة الجلفة.
- الطريق الوطني رقم (46) الرابط ما بين بوسعادة والجلفة، وبسكرة في الجنوب الشرقي وسطيف في الشمال الشرقي.
- الطريق الوطني رقم (40) في شمال الولاية يربط الولاية بتيارت غربا وكذا خط السكة الحديدية الرابط بين البلدية والجلفة.

مخطط 1 موقع ولاية الجلفة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2015+معالجة الطالبة

2-1 موقع بلدية الجلفة:

1-2-1 الموقع الفلكي لمدينة الجلفة :

تقع بين خطي طول 3 و4 شرقا وبين دائرتي عرض 34 و35 شمالا.

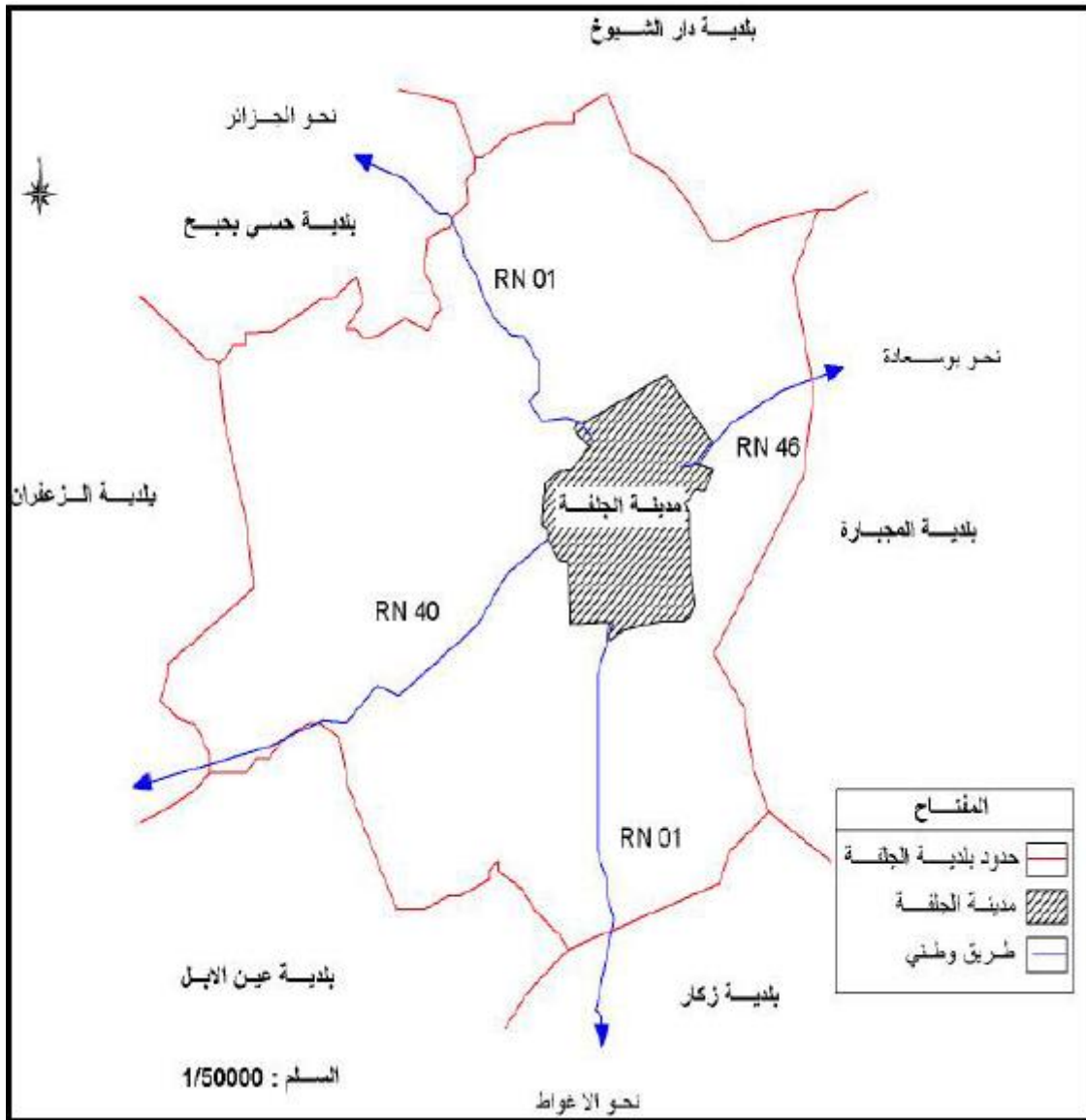
2-2-1 الموقع الإداري:

تتوسط بلدية الجلفة الولاية وهي تتربع على مساحة تقدر بـ 542,17 م<sup>2</sup>، تبعد عن الجزائر العاصمة بـ

300 كم جنوبا، يحدها البلديات الآتية:

- من الشمال بلديتي دار الشيوخ وعين معبد
- من الغرب بلدية الزعفران
- من الشرق بلديتي الملييحة ومجبارة
- من الجنوب بلديتي عين الابل وزكار

مخطط 2 موقع المدينة بالنسبة للبلدية



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2015+معالجة الطالبة

## 2-موضع مدينة الجلفة:

### 1-2-الدراسة الفيزيائية:

تتنمي الرقعة الجغرافية لمدينة الجلفة للمناطق السهلية المتميزة بأراضيها المنبسطة، ويتراوح ارتفاعها بين 1130م و 1489م فوق سطح البحر، حيث يحدها:

شمالا جبال سن الباء، كاف حواص وجبل الوسط

من الجنوب الشرقي السفوح

من الجنوب الغربي نحو الشرق والشمال الغربي الهضاب

### 2-2-الدراسة الجيولوجية:

تتميز التركيبة الجيولوجية للمدينة بصخور رسوبية، حيث تتكون أغلبها من صخور رملية وجيرية وطنية، فهي عبارة عن توضعات تمتد من العصر الجيولوجي الطباشير إلى العصر الجيولوجي الرابع لذلك تعتبر أراضيها ذات قدرة متوسطة على تحمل الأثقال فنجد أن أغلب مساكنها وأن أعلى عمارة بها تصل إلى ثمانية طوابق فقط.

### 3-2-الشبكة الهيدروغرافية:

تتمثل في واد ملاح الذي يقسم المدينة إلى جزئين من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي.

### 4-2-الانحدارات:

الانحدارات في مدينة الجلفة إلى ثلاثة اقسام حسب ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول 1 الانحدارات في مدينة الجلفة

موقع الانحدار	النسبة من إجمالي مساحة المدينة	المساحة (هكتار)	نسبة الانحدارات	الانحدارات
أغلب أراضي المدينة	87,7	2642,10	من 0 إلى 8	من ضعيفة إلى متوسطة
الجهة الشمالية الغربية للمدينة	7,2	216,91	من 8 إلى 15	شديدة
الشمالية للمدينة	5,1	153,64	أكثر من 15	شديدة جدا

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعبير 2015

من خلال هذا الجدول نلاحظ حوالي 88 % من أراضي المدينة ذات انحدارات ضعيفة إلى متوسطة .

## 5-2- المناخ:

تتصف مدينة الجلفة بمناخها القاري المتميز بالبرودة الشديدة شتاء والاعتدال صيفا ويمكننا التطرق

إلى عناصر المناخ كما يلي:

### 5-2-1- التساقط:

يتسم تساقط الأمطار في مدينة الجلفة بعدم الانتظام، وهو ضعيف إلى متوسط إذ سجل ما بين 200

مم إلى 300 مم سنويا.

### 5-2-2- الحرارة:

يصل معدل الحرارة في السنة إلى 13.3 ° حيث أن أكبر معدلات الحرارة في السنة نسجها في شهر

جويلية بـ 24.3 °.

### 5-2-3- الرياح:

درجة هبوب الرياح بمدينة الجلفة من الجهة الشمالية الغربية شتاءا وتدوم 24 يوما، أما صيفا فهي تهب

من الجهة الجنوبية الغربية وتكون أحيانا مصحوبة بالرمال، وتدوم ما بين 20 إلى 30 يوم، نسجل تفاوت

طفيف في سرعات الرياح التي تتراوح بين 5.09 م/ثا و 3.34 م/ثا.

### 2-5-4-الرطوبة:

ترتبط درجة الرطوبة بدرجة الحرارة ومعدل التساقط، وتتراوح ما بين 75.73 % في شهر ديسمبر وأوت.

### 2-5-5-الثلج والصقيع:

أيام الثلج في الجلفة تصل إلى خمسة أيام مع وجود أيام استثنائية، التي بلغت أيام التساقط فيها 19 يوم كما هو الحال سنة 1979، أما الصقيع فيتشكل في شهر أكتوبر وشهر فيفري من كل سنة.

### 3-الدراسة السكانية:

تمثل الدراسة السكانية عنصرا هاما في الدراسات العمرانية، فكلما ازداد عدد السكان ازدادت متطلباته بالإضافة إلى انها تسهل فهم جميع الخصائص الطبيعية والتاريخية والوظيفية المختلفة للمدينة.

جدول 2 تطور سكان مدينة الجلفة

التعداد	1966	1977	1987	1998	2008	2009	2012
عدد السكان	25628	47435	83162	154094	265842	276239	332968
الزيادة السكانية	/	21807	35727	70932	11748	10379	56459
معدل النمو %	6.35	5.77	5.76	5.60	3.25		

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2015+ معالجة الطالبة

من خلال الجدول نرى أن معدلات نمو سكان مدينة الجلفة تتخفف في كل مرة، لكنها تبقى مرتفعة إذا ما قدرناها بمعدل نمو سكان الحضر الوطنية التي تراوحت بين 3.58 % و 2.89 % في الفترة الممتدة ما بين 1987-2008 حيث يرجع تأرجح معدلات النمو إلى:

➡ التغيير في الزيادة الطبيعية: والناجم عن تذبذب في عدد المواليد.

➡ الوفيات: اين سجلت المدينة 616 حالة في 2002، و1485 حالة في 2003.

✚ التغيير في معدلات الهجرة: قدر عدد الوافدين سنة 2012 بـ 13958 نسمة والنازحين عنها 6135 شخص.

### 1-3- الكثافة السكانية:

تحدد الكثافة السكانية كم ونوع الخدمات التي يجب توفيرها، وتوزيعها عبر المدينة، وتتمثل في:

✚ كثافة سكانية ضعيفة أقل من 174 ساكن/الهكتار حيث نجدها في مركز المدينة وكل من حي شعباني وحي الفصحة.

✚ كثافة سكانية متوسطة من 174 إلى 296 سكن/الهكتار، ونجدها في الأحياء ذات النمط الفردي كأحياء 100 دار، بن جرمة، عين الشيخ، زحاف.

✚ كثافة سكانية عالية أكثر من 296 ساكن/الهكتار، نجدها في حي قناني وباب الشارف، بالإضافة للأحياء ذات النمط الجماعي.

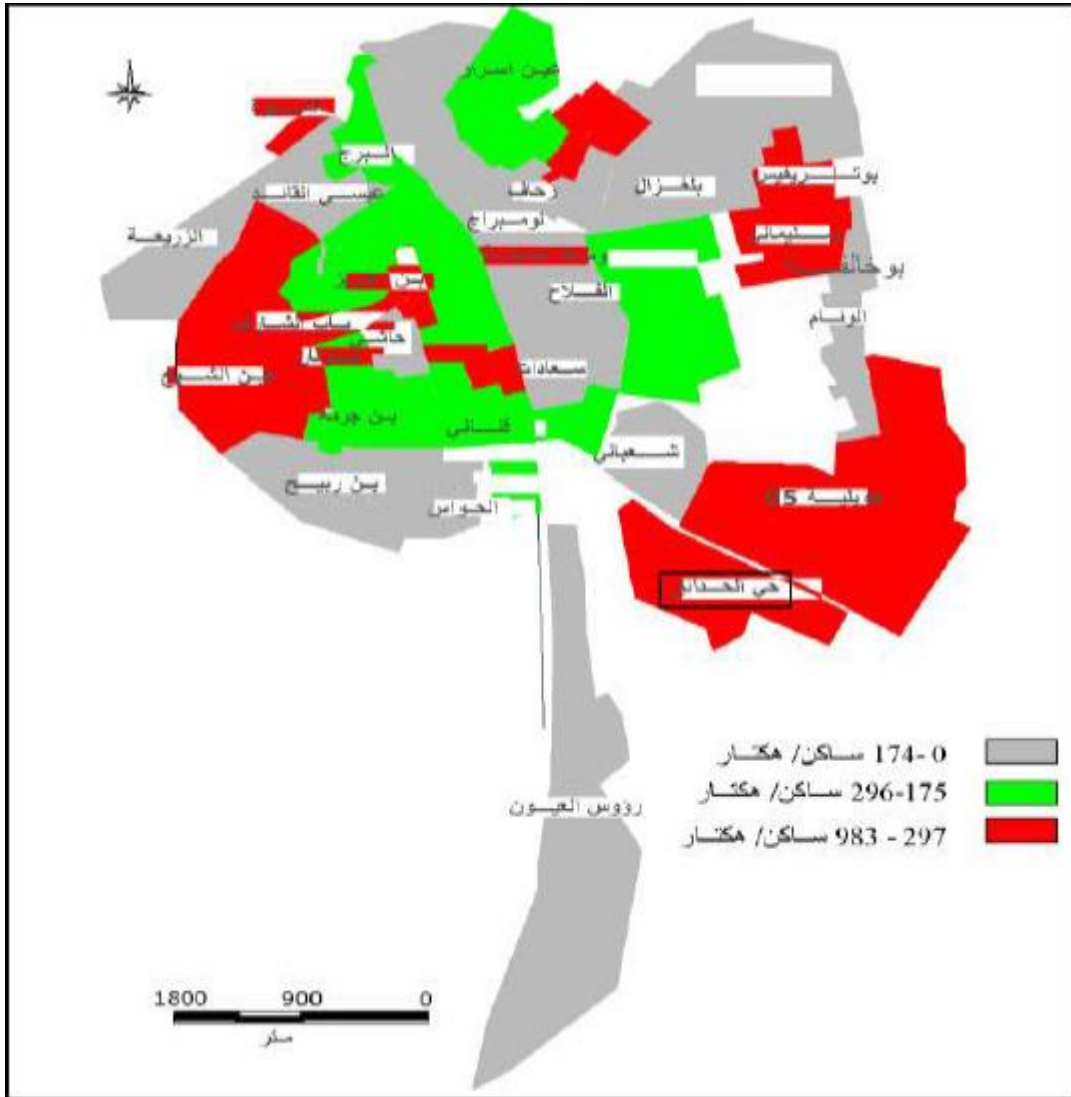
هذا راجع لأهمية هذه الأحياء بالمدينة وما تحتويه وما توفره من الاحتياجات الضرورية للسكان ومواقعها الاستراتيجية بالقرب من الطريقين الوطنيين رقم 01 و 46 المحورين الرئيسيين بالمدينة.

#### جدول 3 التركيب العمري لسكان المدينة

النسبة %	عدد السكان	السن
40,46	137267	14-0 سنة
55,76	189156	15-59 سنة
3,78	12825	أكثر من 59 سنة
100	339248	المجموع

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2015+ معالجة الطالبة

### مخطط 3 الكثافة السكانية لمدينة الجلفة



#### 4-مراحل نشأة تطور مدينة الجلفة:

مرت مدينة الجلفة بعدة مراحل في تاريخ تطورها ويمكن تلخيصها في مرحلتين أساسيتين هما:

##### 1-4-مرحلة ما قبل الاستقلال ( قبل 1962):

في هذه المرحلة لم تكن هناك تجمعات عمرانية تذكر وإنما كانت المنطقة آنذاك عبارة عن بعض التجمعات للقبائل العربية (أولاد نايل) التي تتواجد ما بين ولايتي الاغواط والمدينة، وكان الموقع عبارة عن ممر للقوافل التي تسلك طريق بخاري الأغواط.



#### 4-2-4-مرحلة ما بعد الاستقلال: (بعد 1962م):

تنقسم بثلاث مراحل:

#### 4-2-4-1-مرحلة ما بين (1962-1974):

في هذه المرحلة شقت العديد من الطرق الوطنية الهامة بالأخص الطريق الوطني رقم 01 أو ما يعرف بطريق الوحدة الإفريقية، وهذا ما زاد من أهمية المنطقة حيث توسعت في مختلف الاتجاهات بفعل زيادة ديموغرافية لسكان المدينة بعد هجرة سكان الارياف الذين شغلوا المناطق التي كانت حكرا على الاوروبيين، وبعد التقسيم الاداري 1974م أصبحت مدينة الجلفة عاصمة للولاية بعد أن كانت بلدية تابعة للولاية التيطري (المدية حاليا)، هذه الترقية ساهمت بشكل كبير في مجال انجاز المشاريع الكبرى والتجهيزات والهياكل القاعدية مما زادها اتساعا.

صورة 10 مدينة الجلفة ما بين 1962-1974



المصدر: 2021 Djelfa info

#### 4-2-4-2-مرحلة ما بين (1974-1990):

تم انشاء المنطقة الصناعية سنة 1975 مما رفع حصة القطاع الصناعي وساهم في نهوضه، كما استفادت المدينة من أهم برامج السكن (المنطقة السكنية الحضرية الجديدة شرق المدينة). مع مرور كل هذه المدة الزمنية على تكوين المدينة إلا أن مشاكل الساحات لم تكن بالمشكل الكبير بحيث أن المدينة بقيت محافظة على نشأتها الأولى والهندسة البسيطة بفعل بساطة الحياة الاجتماعية إضافة إلى نقص تعداد السكان بالمدينة حيث توجد ساحة محمد بوضياف الوجهة الأولى والاخيرة لسكان المدينة وزائريها.

صورة 11 ما بين 1974-1990



المصدر: Djelfa info 2021

4-2-3-مرحلة ما بين 1990 م إلى يومنا هذا:

لقد شهدت هذه الفترة انفجار للعمران في المدينة، وعرفت توسعا سريعا انجر عنه زيادة في معدل التركيز الحضري، وظهور أحياء جديدة شرقا (حي المستقبل، بوتريفيس، بلغزال) والتجزئة الترابية برييح الأولى والثانية غربا، هذا النمو ظهرت معه بعض النقائص في المرافق والمنشآت بما فيها الفضاءات العمومية التي شكلت عجزا على المواطن خاصة الساحات والمساحات الخضراء.... الخ

صورة 12 مدينة الجلفة



المصدر: abcdelacpa.com 2021

#### مخطط 4 مراحل تطور و نشأة مدينة الجلفة



المصدر: المخطط التوجيهي التهيئة والتعمير 2015+ معالجة الطالبة

#### 5-واقع الساحات العمومية بمدينة الجلفة:

سنتطرق في هذه المرحلة لأهم الساحات العمومية في مدينة الجلفة والمتمثلة في ثلاث ساحات عمومية (ساحة مسجد الرحمن، ساحة الشهيد، ساحة المجاهد) مع إبراز الوضعية الحالية لها.

#### 5-1-ساحة مسجد الرحمن:

تعتبر ساحة مسجد الرحمن من الساحات حديثة النشأة في إطار القطب الحضري الجديد ( المدينة الجديدة).

جاءت هذه الساحة من أجل لعب دور المركز الحضري للتقليل من الضغط على باقي الساحات. هي مقصدا لعائلات حي (المدينة الجديدة) وموظفي الادارات المجاورة، كما أنها تستحوذ على مساحة هي ساحة ذات شكل منتظم مثلث مساحتها تقدر بـ 3000 م<sup>2</sup> بمحيط يصل إلى 247 م بها عدد من الشجيرات، وبعض الأثاث الحضري ( إنارة عمومية، كراسي، نافورة...الخ) كما أنها تخلق جو حيوي بنشاطها التجاري الذي يعكس الجانب الروحاني لها، تم تهيئة الساحة من أجل الراحة، والتنزه والالتقاء...الخ، كذلك حالتها جيدة ومهيأة لكن ينقصها الأثاث الحضري.

صورة 13 موقع ساحة الرحمان



المصدر: Google Arth + إعداد الطالبة 2021

صورة 14 ساحة مسجد الرحمان



المصدر: من إعداد الطالبة ماي 2021

صورة 15 ساحة مسجد الرحمان



المصدر: من إعداد الطالبة ماي 2021

صورة 16 ساحة مسجد الرحمان



المصدر: من إعداد الطالبة ماي 2021

2-5-ساحة الشهداء:

تقع ساحة الشهداء وسط مدينة الجلفة فهي قديمة النشأة، مثلثة لشكل تتربع على مساحة تقدر بـ 795 م<sup>2</sup> ومحيط طوله 134م، يحدها من الشمال شارع 5 جويلية ومن الجنوب محكمة، من الشرق مرقد المجاهد، ومن الغرب نهج الأمير.

تحتوي على تمثال جندي وبعض عتاد الحرب مثل المدافع، قائمة شهداء المنطقة، وصور بعض مناطق الحرب، حالتها جيدة، مبلطة بها أشجار منتظمة التوزيع، كراسي، إنارة، مسيجة، فهذه الساحة تلعب الدور التزييني للمدينة غير مفتوحة(غير متاحة للجميع) إلا في الأعياد الوطنية، أما عن حالتها جيدة والصور توضح ذلك.

صورة 17 موقع ساحة الشهداء



المصدر : من إعداد الطالبة + Google Arth 2021

صورة 19 حالة الساحة



المصدر: من إعداد الطالبة ماي 2021



المصدر: من إعداد الطالبة ماي 2021

### 3-5-ساحة المجاهد:

تقع ساحة المجاهد وسط مدينة الجلفة، مربعة الشكل تستحوذ على مساحة 1024 م<sup>2</sup> ومحيط 128 م قديمة النشأة في 1994 حسب صاحب ما جاء في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعبير، يحدها شمالا طريق ثالثي، جنوبا طريق ثالثي، شرقا نهج الأمير عبد القادر وغربا سكن فردي.

هي ساحة متاحة للجميع، بها مطعم حديث وخيمة تقليدية، أشجار موزعة بطريقة منتظمة من الجانبين الجنوبي والشمالي للساحة، بعض الكراسي وإنارة، محاطة بجدار عالي، لكن لديها أوقات تكون مفتوحة من الساعة 16:00 إلى غاية 22:00 لدواعي أمنية، فيها حسب قول عامل في الساحة، مهياة في حالة

جيدة.

صورة 20 موقع ساحة المجاهد



المصدر: من إعداد الطالبة 2021 Google

صورة 21 حالة الساحة الغلقة



المصدر: من إعداد الطالبة 2021

صورة 22 حالة الساحة من الداخل



المصدر: من إعداد الطالبة 2021

جدول يوضح عدد الساحات بالمدينة مساحتها وموقعا كآلاتي

جدول 4 عدد الساحات بالمدينة و مساحتها

اسم الساحة	الموقع	المساحة (م <sup>2</sup> )	المحيط (م)
ساحة مسجد الرحمن	المدينة الجديدة	3000	247
ساحة الشهداء	وسط المدينة	795	134
ساحة المجاهد	وسط المدينة	1024	128

### خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق إلى الدراسة الطبيعية والسكانية للمدينة، حيث تبين أن تموقع المدينة يعتبر استراتيجيا يربط بين الشرق والغرب، أما بالنسبة للعمران فهو موزع بشكل عشوائي خاصة وسط المدينة باستثناء الأحياء الجديدة التي تعتمد تشكيلا عمرانيا منتظما، بالنسبة للمدينة في جزئها الشمالي والجنوبي فهي نقطة عبور مهمة مما جعلها مدينة تجارية بالدرجة الأولى، أما أغلب المرافق الإدارية فتتركز وسط المدينة و تستقطب كثيرا من سكان المدينة ومن خارجها .

وتشكل الساحات المدروسة أعلاه نقاط جذب قوية للسكانة والقادمين من خارج المدينة نظرا لتركز عدة مرافق حيوية بماحاذاة هاته الساحات.

## الفصل الثالث

# دراسة تحليلية لساحة محمد بوضياف

- تمهيد

1- تقديم ساحة محمد بوضياف

2- موقع الساحة بالنسبة للمدينة

3- الدراسة العمرانية

4- الدراسة المعمارية

5- الممارسات المجالية داخل الساحة

- خلاصة المقابلة

- خلاصة الاستمارة

- خلاصة الفصل

### تمهيد:

انطلاقاً من واقع الساحات العمومية بمدينة الجلفة بصفة عامة ارتأينا أن نركز في دراستنا على ساحة محمد بوضياف نظر لأهميتها التاريخية وتمركزها بوسط المدينة، وكذا وجود عدة مرافق عمومية بمحيطها مما يجعلها مقصداً لكثير من سكان المدينة ، ويؤهلها لأن تكون وسطاً حضرياً لكثير من الممارسات المجالية والتي سنبينها لاحقاً.

## 1-تقديم ساحة محمد بوضياف

### 1-1التعريف بالساحة:

ساحة بوضياف بمدينة الجلفة هي فضاء عمومي، وجهة، متنفس ومقصد للزائر و لسكان المدينة، كذا نقطة التقاء لمستعمليها، لسهولة الوصول إليها كونها تتمركز بوسط المدينة، فهي تجمع بين الجانب الروحاني مسجد، الجانب السكاني، جانب التجارة، جانب الراحة.

### 1-2موقع الساحة:

تقع ساحة بوضياف وسط مدينة الجلفة، تتميز بموقعها الاستراتيجي كونها تقع وسط مدينة الجلفة إضافة إلى توسطها مجموعة من المراكز المهمة بالمدينة التي تستدعي استقطاب الناس إليها، ومحاذاتها لبعض الطرق الرئيسية في المدينة ذات أهمية، كذا يحيط بها مجموعة من المباني الفردية ومجموعة من المحلات التجارية حيث يحدها من:

- الجهة الشمالية نهج العقيد الحواس.
- الجهة الجنوبية نهج الاستقلال.
- الجهة الشرقية نهج الأمير عبد القادر.
- الجهة الغربية نهج المجاهدين.

صورة 24 ملتقطة من أعلى عمارة عمارة

صورة 23 موقع ساحة محمد بوضياف



المصدر : Google Arth بتصريف من الطالبة ماي 2021



المصدر: انترنت ماي 2021 Djelfa info

## 2- المراحل التاريخية للساحة (مورفولوجيا الساحة):

### 1-2 المرحلة الأولى:

خلال 1940 كانت الأصول التاريخية لساحة محمد بوضياف تعتبر حجر الزاوية للمنطقة، بحيث كانت نقطة التقاء للأهالي وجمع مواشيهم، توجد بها نافورة عمومية تشكل نقطة الالتقاء ولتوريد الحيوانات الأليفة وبيع بعض أنواع الكأ الخاصة بالماشية، وبالتالي كانت تشكل محور تلاقي لكثير من سكان المنطقة، حيث تساهم في تعارف الأهالي القادمة من المناطق المجاورة مع السكان المحليين أما من الجانب المادي فتعتبر نقطة استرزاق وتبادل للتجارة على اختلاف أنواعها ،وما لفت انتباهنا من خلال الصورة هو وجود النمط المعماري الأوروبي المحيط بالنافورة في تلك الحقبة ، وتستعمل من طرف المستعمر في تجميع سكان المنطقة واطلاعهم على بعض الاحداث ذات الشأن العام وترهيبهم من الانخراط في صفوف المقاومة.

صورة 25 المرحلة الاولى للساحة



المصدر: المركز الثقافي لمدينة الجلفة 2021

### 2-2 المرحلة الثانية خلال الخمسينات 1950:

في هذه المرحلة حافظت النافورة على شكلها وتصميمها الاولي ، إلا أنه يلاحظ أن هناك بعض التغييرات التي طرأت على مساحتها وبعض مكوناتها حيث توسعت في بعض جوانبها ، وتم إنجاز طريق وسطها على طول الساحة وغرس بعض الشجيرات بمحاذاة المباني، مع تطور النشاط التجاري

مما جعل الساحة عرضة لكثير من الممارسات المجالية المختلفة كعرض بعض السلع للبيع أو للمقايضة وبيع بعض الحيوانات.

صورة 26 الساحة في مرحلة الخمسينات



المصدر: المركز الثقافي لمدينة الجلفة 2021

### 3-3-مرحلة ما بين 1962-1974:

في هذه المرحلة طرأت بعض التغييرات على الساحة، من خلال تبينه الصورة العامة للساحة حيث تم تغيير مكان النافورة ووضع أعمدة للإضاءة العمومية، وغرس بعض الأشجار بطريقة منتظمة وهذا أظهر تغيير واضحاً في المشهد العام للساحة، كما تم بناء مسجد في محيط الساحة الذي سمي مسجد الجمعة، وإضافة بعض النشاطات التجارية مما دعم تدفق الحركة باتجاه هذه الساحة.

صورة 27 تبين مرحلة ما بين 1962-1974



المصدر: المركز الثقافي لمدينة الجلفة 2021

### 3-4- المرحلة 1974 إلى يومنا هذا:

لوحظ في بداية هاته السنة (1974) إعادة تهيئة الساحة وإضافة بعض المباني ذات الطابع التجاري والسكني لمحيطها مما أعطى وجها مغايرا لمكوناتها المعمارية، وزاد في تدفق الراجلين داخلها وخاصة في النهار.

صورة 28 اعادة البناء للساحة

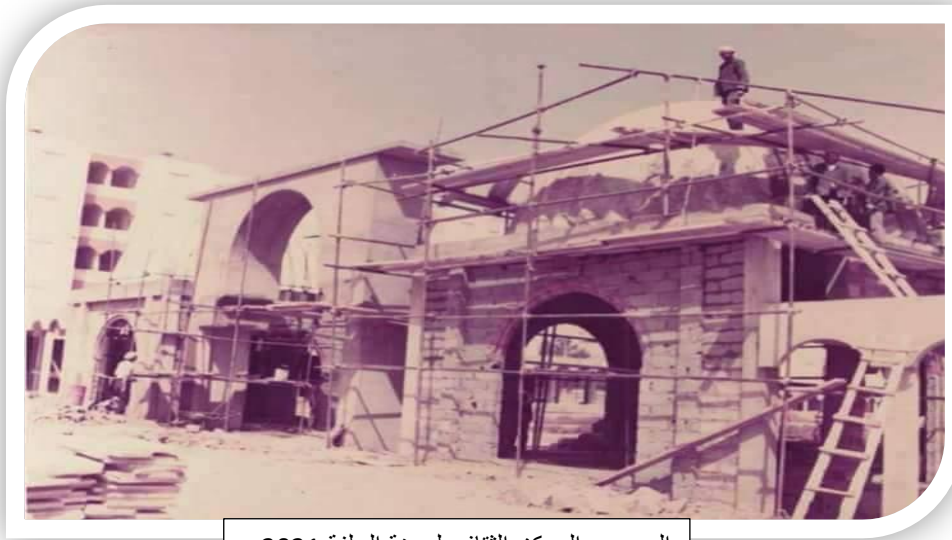
صورة 29 حالة بناء الساحة 1974



المصدر: المركز الثقافي لمدينة الجلفة 2021

المصدر: المركز الثقافي لمدينة الجلفة 2021

صورة 30 بناء المسجد في محيط الساحة



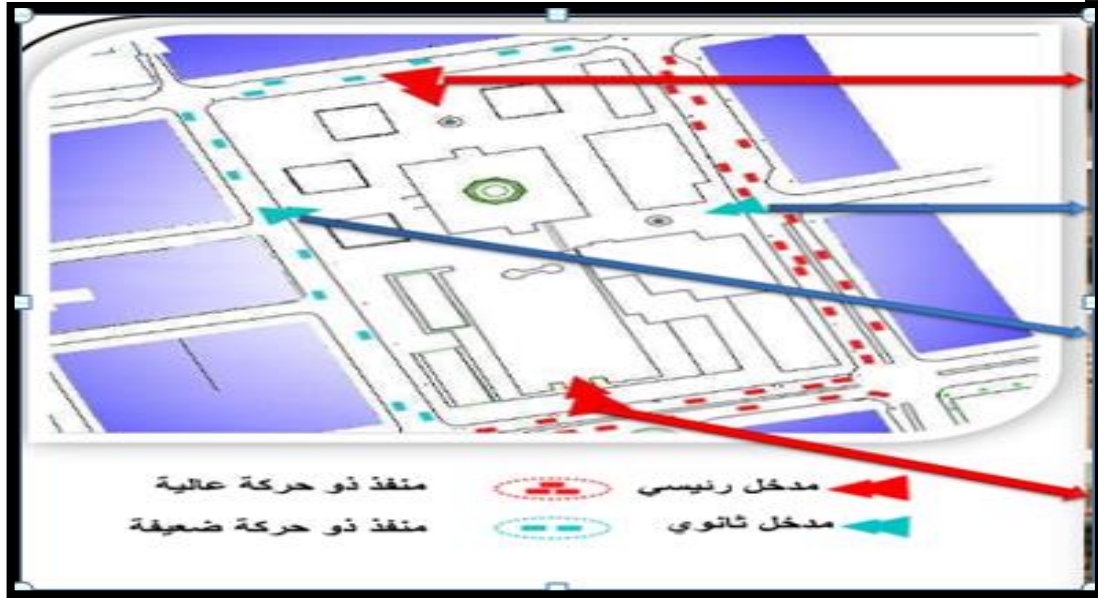
المصدر: المركز الثقافي لمدينة الجلفة 2021

### 3- الدراسة العمرانية للساحة:

#### 3-1- المنافذ:

ساحة محمد بوضياف كباقي الساحات لها منافذ ومدخل لتسهيل الدخول لها من كل الجهات، فبالنسبة للمنافذ المؤدية للساحة يوجد طريقين ازدواجين يحدان الساحة من الجهة الشرقية والجنوبية حيث يعرف كل منهما حركة سيارات تكاد لا تنقطع، وحركة بشرية لا تتوقف إلى ساعات متأخرة من الليل، وطريقين احادي الاتجاه يحدان الساحة من الجهة الشمالية والغربية تعرفان حركة متواصلة أما بالنسبة للمداخل فتوجد أربعة تتناسب والواجهات، حيث اثنان منهما رئيسيان والأخرى ثانويان

#### مخطط 5 مدخل الساحة



المصدر : من إعداد الطالبة 2021

صورة 31 مدخل ثان للساحة



المصدر: معاينة ميدانية ماي 2021

صورة 32 مدخل ساحة محمد بوضياف



المصدر: معاينة ميدانية ماي 2021

صورة 33 مدخل ثانوي لساحة بوضياف



المصدر: من إعداد الطالبة ماي 2021

صورة 34 مدخل ثانوي للساحة



المصدر: من إعداد الطالبة ماي 2021

### 3-2- حدود الساحة:

الساحة مستطيلة الشكل مفتوحة من كل الجهات الأربعة (غير مسيجة) محاطة بمجموعة من المباني الفردية والجماعية وتختلف حسب الوظيفة والهندسة، مفصلة بأربع طرق (إثنان رئيسيان وإثنان ثانويان). أما عن الملكية فهي تابعة للدولة، ومكاتب تابعة للجمعيات، وكالات سياحة، البنك الخارجي، بعض الفروع الإدارية، محلات تجارية، مقهى.

صورة 36 المحلات المحيطة بالساحة



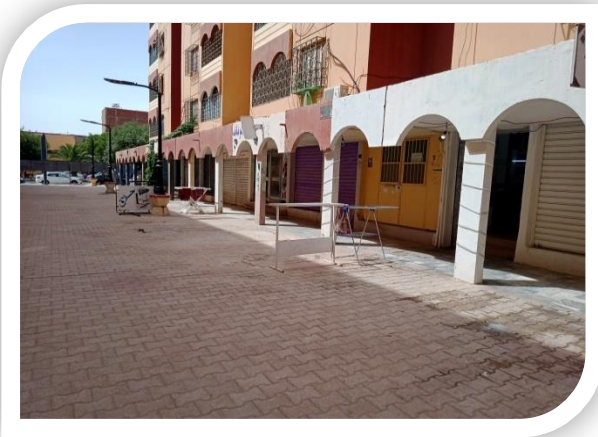
من إعداد الطالبة ماي 2021

صورة 35 مكاتب الجمعيات المحيطة بالساحة



من إعداد الطالبة ماي 2021

صورة 37 المحلات المحيطة بالساحة



المصدر: من إعداد الطالبة ماي 2021

صورة 38 المباني المحيطة بالساحة



المصدر: من إعداد الطالبة ماي 2021

#### 4-الدراسة المعمارية:

من خلال المعاينة الميدانية لمجال الدراسة تبين أن للساحة عدة أبعاد تختلف حسب طبيعة الاستعمال المجالي لها:

1-4-المسجد (الجانب الروحاني): يقع في أقصى الجهة الشمالية للساحة ذو نشاط ديني.

صورة 39 موقع مسجد احمد بن شريف بالساحة



المصدر : من إعداد الطالبة ماي 2021

**4-2-النشاط:** من خلال الحركة الدائمة في الساحة لاحظنا أن هناك نشاط كبير من ناحية التجارة

التي تتركز الجهتين الشرقية والغربية للساحة.

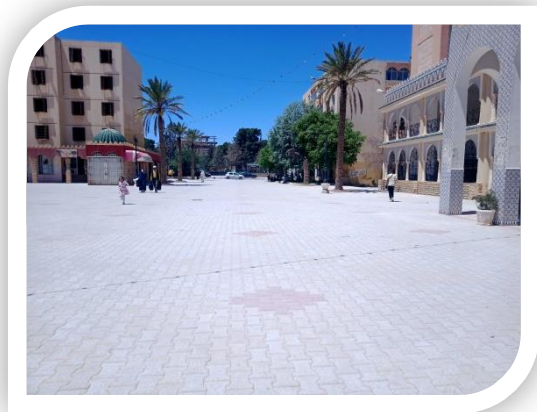
**4-3-أرضيات الساحة:** أرضية الساحة العمرانية التي تدور فوقها الأنشطة المختلفة عبارة عن أرضية

مستوية

ومبلطة وصلبة.

صورة 41 حالة الأرضية بالساحة

صورة 40 حالة الأرضية



المصدر: من إعداد الطالبة ماي 2021



المصدر: من إعداد الطالبة ماي 2021

**4-4-سقف الساحة:** لا يوجد سقف للساحة باستثناء الاماكن المظللة التي تستدعي ذلك لكنها قليلة.

صورة 43 حالة الاسقف بالساحة



المصدر: من إعداد الطالبة ماي 2021

صورة 42 حالة الاسقف



المصدر: من إعداد الطالبة ماي 2021

#### 5-4-المستوى العمودي ( الرأسي):

حيث نلاحظ أن العناصر التي ساهمت في تشكيل الساحة متنوعة بين أشجار وأعمدة إنارة وجدران، ومباني، كل حسب تموضعه في حدود الساحة.

صورة 45 عناصر المستوى الرأسي بالساحة



المصدر: من إعداد الطالبة ماي 2021

صورة 44 عناصر المستوى الرأسي



المصدر: من إعداد الطالبة ماي 2021

4-5-التأثير: تشمل الساحة على التأثير التالي: نافورة، حاوية قمامة لافتات، قطع مرسومة، مظلات، كشك، مرحاض عمومي، افتقار الساحة للكراسي.

صورة 46 النافورة المتواجدة بالساحة



المصدر: من إعدادا الطالبة ماي 2021

صورة 47 الحاويات المتواجدة



المصدر: من إعدادا الطالبة ماي 2021

صورة 48 لافتة تواجد مرحاض عمومي



المصدر من إعدادا الطالبة ماي 2021

## 5- الممارسات المجالية داخل الساحة:

من خلال الدراسة التحليلية للساحة وبعد إجراء استمارة استبيان سجلنا بأن الممارسات المجالية داخل الساحة تكتسي طابعا فوضويا وهذا منذ التسعينات إلى يومنا هذا ، ومن الأسباب التي أدت إلى هذا التلوث البصري من خلال الاستعمال الفوضوي للفضاء العمومي يلاحظ ظاهرة البطالة المتفشية عند بعض الشباب مما يدفع بهم الى التزاحم في عرض بعض المنتجات للبيع على مستوى أرضية الساحة في ضل غياب الرقابة إضافة إلى عدم وجود محلات تجارية يمكن استغلالها من طرف هؤلاء الباعة المتجولون ، هذه الظاهرة كان لها الأثر البالغ على المظهر العام للساحة مما خلق عدة مشاكل بين رواد الساحة العاديين الذين يبحثون عن الراحة النفسية وبعض المستغلين لفضاء الساحة كاستعمال ألفاظ غير لائقة وفقا لما قاله بعض أصحاب المحلات المتواجدة في محيط الساحة مما دفع ببعض المارة لتجنب الدخول إليها، كما لاحظنا وفقا لبعض إجابات بعض المسيرين أن بعضا ممن يرتادون الساحة يعانون من التهميش مما يدفعهم الى افتعال بعض الممارسات المنفرة. كما لاحظنا أيضا أن بعض التشوهات تمس بعض أجزاء الساحة كونها الوجهة الوحيدة والمفتوحة في جميع الأوقات وتمركزها وسط المدينة، هذا ما يجعل التدفق نحوها بقوة مهما كانت حالتها، هاته الممارسات المجالية الغير عقلانية أدت إلى خلق جو عام من الفوضى وقلة النظافة لدرجة أنها أصبحت ملجأ لبعض المنحرفين وفقا لما جاء في تحليل الاستمارة.

فالممارسات المجالية اللاأخلاقية التي انتشرت بكثرة من متسولين وباعة متجولون يغلقون مداخل الساحة ومخارجها، هذه الظاهرة تستدعي إعادة التفكير بجدية وتدخل كل الأطراف المعنية بتسيير الفضاءات العمومية وفقا لنظرة استشرافية تشاركية تجعل من هذه الفضاءات مصدرا للراحة والطمأنينة وليست مصدرا للقلق والنفور.

استمارة خاصة بالمسيرين (المقابلة)

إلى السيد:.....

الطالبة: هدروق كلثوم

المستوى :السنة ثانية ماستر

السنة الدراسية 2021/2020

مؤسسة التكوين: معهد تسيير التقنيات الحضرية - جامعة المسيلة -

بعد التحية :

في إطار استكمال عملية البحث يشرفنا أن نطلب منكم إجابتنا على بعض الاسئلة المتعلقة بتسيير

ساحة محمد بوضياف بمدينة الجلفة

نوع الأسئلة : (الأسئلة مفتوحة).

س1: كيف أنشئت ساحة محمد بوضياف ومتى؟

.....  
.....  
.....  
.....

س2: أذكر أهم المتدخلين في تسيير الساحة؟

.....  
.....  
.....

س3: ما هو دورك في عملية التسيير لهذه الساحة؟

.....

.....

.....

.....

س4: كيف تقيمون الوضعية الحالية للساحة؟

.....

.....

.....

.....

س5: ما هي في نظركم مختلف الممارسات لهذه الاشكالية؟

.....

.....

.....

.....

س6: ما هي الحلول التي ترونها مناسبة لهذه الإشكالية؟

.....

.....

.....

### خلاصة المقابلة:

تم إنشاء الساحة خلال 1940 وكانت هي النواة الأصلية للمدينة حيث كانت تتوسطها نافورة تعتبر نقطة التقاء بعض الأهالي، ، كما تبين من خلال المقابلة مع مختلف المسؤولين في مختلف المؤسسات (البلدية، مديرية الترقية والتسيير العقاري، فرع البيئة بالولاية، مديرية البيئة) أن تسيير هذه الأخيرة لم يكن مركزيا وكل هيئة إدارية تتدخل في الساحة وفقا لاختصاصها وحسب مهامها فالوحدات الخارجية للعمارات الموجودة في محيط الساحة كانت صيانتها موكلة لديوان الترقية والتسيير العقاري للتدخل في ترميم الواجهات وطلاتها أما من ناحية النظافة والصيانة لبعض الشبكات فهي موكلة لمصالح الري والطرق أما غرس الأشجار فتصهر على صيانتها المصالح البلدية المختصة.

كما هو معلوم فإن للساحة دور مهم في تدعيم الروابط والتلاحم الاجتماعي من خلال الالتقاء والجلوس للنقاش حول المواضيع الخاصة وذات الاهتمام المشترك وحول الشأن العام مما تحققه لمرتاديها من إحساس بالانتماء والترفيه عن النفس من الأعباء اليومية أثناء اللجوء إليها، ومن خلال تفقدنا للساحة لاحظنا أن هناك فجوة كبيرة بين ما هو مخطط من برامج لتسييرها من طرف المختصين وواقع الساحة الذي تميزه اختلالات كبيرة بين مختلف المتدخلين ، ولمعرفة مختلف الممارسات المجالية الملاحظة على مستوى الساحة والتي تتميز بالعشوائية يلاحظ أننا لم نجد أجوبة مقنعة إلى حد بعيد عما تسببه هاته الممارسات من تلوث بصري وسمعي للذين يبحثون عن الراحة والهدوء وللد من هذه الاختلالات يرى الجميع انه يجب أن يتم التنسيق بين مختلف الإدارات المذكور أعلاه والجمعيات الخاصة بالبيئة ومختلف المسؤولين لإعادة النظر في كيفية إعطاء الوجه اللائق للحديقة و تحسين الصورة الجمالية لها ومن خلالها للمدينة ككل، وتوفير كل من عنصرا لأمن، النظافة، التأثيث وكذا توفير بعض المرافق العمومية التي تتناسب وحجم الساحة مثل (كشك، مرحاض عمومي، كراسي للجلوس غرس نباتات تزيينية...الخ)

مما يدعم رمزية الساحة كونها ، مرجع ومعلم تاريخي، إضافة الى المسجد الموجود بها والذي يعتبر نقطة جذب لها و مقصدا للراحة النفسية والاجتماعية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد التسيير والتقنيات الحضرية

استمارة استبائيته في إعداد

قسم: تسيير المدينة

مذكرة تخرج

موجهة لمستعملي مدينة الجلفة

ضع علامة (x) في الخانة المناسبة

بيانات خاصة بالجانب الاجتماعي و الاقتصادي:

- 01- الجنس ذكر  أنثى
- 02- السن شباب  كهول
- 03- المستوى التعليمي: جامعي  ثانوي  متوسط  ابتدائي
- 04- المهنة بطل  موظف  طالب  مهن حرة
- 05- مكان الإقامة الاصيلي

معلومات خاصة بمنطقة الدراسة:

- 6- اين تقضي معظم أوقات فراغك: في المنزل  في فضاءات عمومية  أماكن أخرى
- 7- إذا أردت التنزه هل تقصد ساحة محمد بوضياف: دائما  أحيانا  لا اقصد
- 8- ما رأيك بالوضع الحالي العام للساحة: جيد  لا بأس به  سيء
- 9- هل يعجبك تخطيط وتصميم الساحة: نعم  لا

10- هل ترى أن الأشجار في الساحة ملائمة: نعم  لا

ما هو تقييمك للساحة

.....  
.....  
.....  
.....

معلومات خاصة بالجانب الوظيفي :

11- هل تجد الراحة أثناء تواجدك في الساحة: نعم  لا

لماذا.....

12- ما يعجبك ويشد انتباهك في الساحة:.....

13- ماذا يزعجك في الساحة:.....

14- ماهي الاشياء التي تحب أن تتواجد في الساحة:.....

15- ماهو دورك اتجاه الساحة: الاسترخاء  التنزه  التنقل

شكرا جزيلاً على الاجابة

### تحليل الاستثمار:

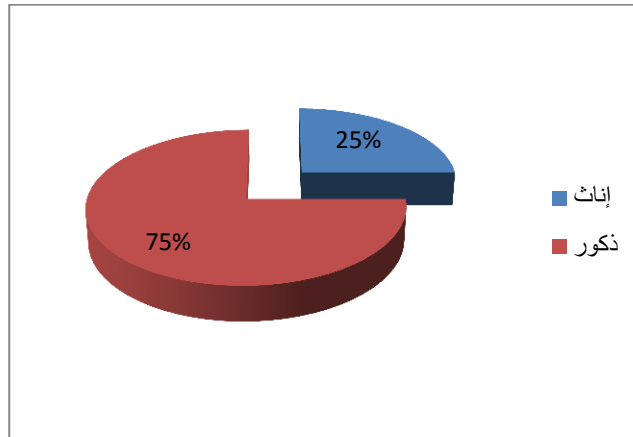
✓ ولايزال هناك نقص ومشاكل قائمة على مستوى الساحة والاستثمار خير دليل، التي قمنا بها بتوزيع على عدد من الزوار (المارة) ومستعمليها أصحاب المنطقة كانت النتائج كالتالي:

1- حسب الجنس :

جدول 5 تحليل حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
إناث	10	%25
ذكور	30	%75

دائرة نسبية 1 توضح الجنس



✚ من خلال المعاينة الميدانية التي قمنا بها في مجال الدراسة لاحظنا أنا الفئة الغالبة على زيارة الساحة أغلبهم ذكور بنسبة تقدر بـ 75% و عدد 30 من أصل 40 استمارة، على غرار الاناث تقدر نسبتهم بـ 25% هذا راجع لأسباب عدم الأمن حسب الاستجواب.

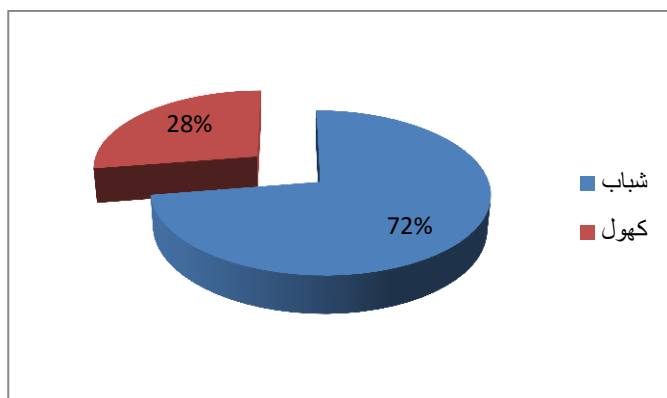
2- حسب العمر:

جدول 6 يوضح العمر

حسب العمر	العدد	النسبة%
شباب	29	%72.5
كهول	11	%27.5

اما فيما يخص الفئة العمرية المترددة على الساحة شبابا اكثر منهم كهولا حيث نسبة الشباب 72.5 % ، على عكس الكحول بنسبة 27.5% ، هذا يعني فئة المراهقين (الشباب) متنفسها الوحيد هو الساحة.

دائرة نسبية 2 توضح العمر



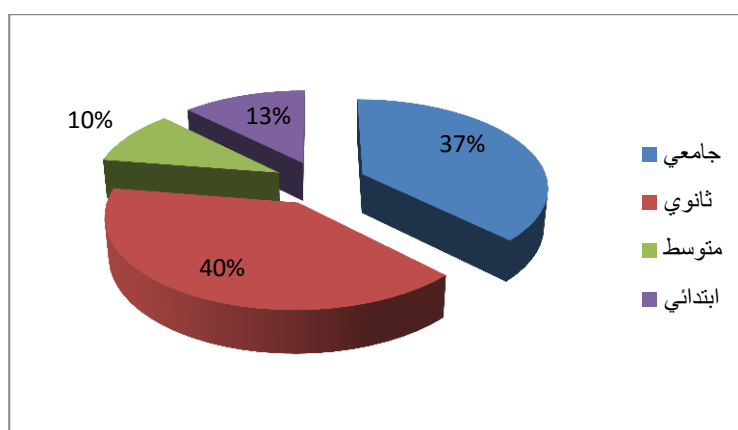
3- المستوى التعليمي:

جدول 7 توضح المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة %
جامعي	15	37.5%
ثانوي	16	40%
متوسط	4	10%
ابتدائي	5	12.5%

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة الأغلب تردد على هي فئة ذات مستوى تعليمي عالي.

دائرة نسبية 3 المستوى التعليمي



4- مجال العمل: المهنة:

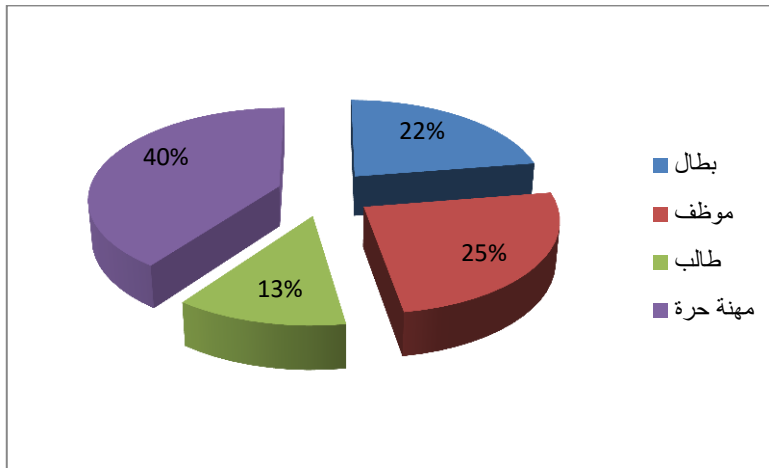
جدول 8 المهنة

النسبة %	العدد	المهنة
22.5%	9	بطل
25%	10	موظف
12.5%	5	طالب
40%	16	مهنة حرة

من خلال المعاينة الميدانية التي قمنا بها توضح لنا ان مستعملي الساحة بالدرجة أصحاب المهن الحرة المترددة بالدرجة الاولى وتليها فئة الموظفين 25 % ، تليها بنسبة 22.5 % أخيرا فئة الطلبة بنسبة 12.5 %، فئة نادرة التردد على الساحة.

هذا يعني أن تردد مختلف الفئات يختلف من فئة لأخرى، ليس له دخل بالمهنة.

دائرة نسبية 4 توضح المهنة



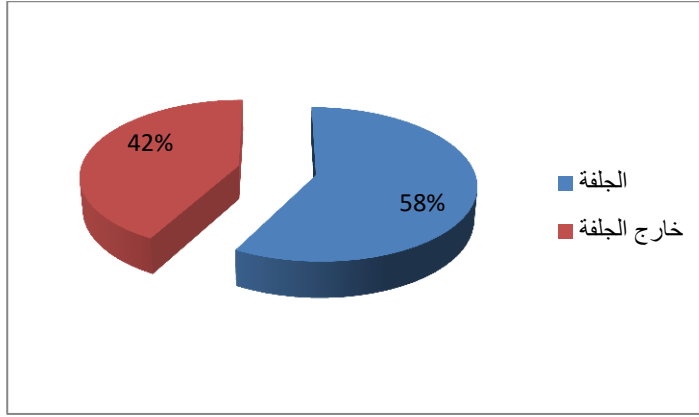
5- مكان الإقامة:

جدول 9 يوضح مكان الإقامة

النسبة %	العدد	مكان الإقامة
60%	22	الجلفة
40%	16	خارج الجلفة

تبين لنا من خلال تحليل الاستمارة أنه لا يوجد فرق كبير بين تردد مستعملي الساحة حيث يقدر عدد سكان المدينة بـ 22% من أصل 40 استمارة بنسبة 60% ، أما الباقي 16 هم من خارج الولاية بنسبة 40% .

جدول 10 توضح مكان الإقامة



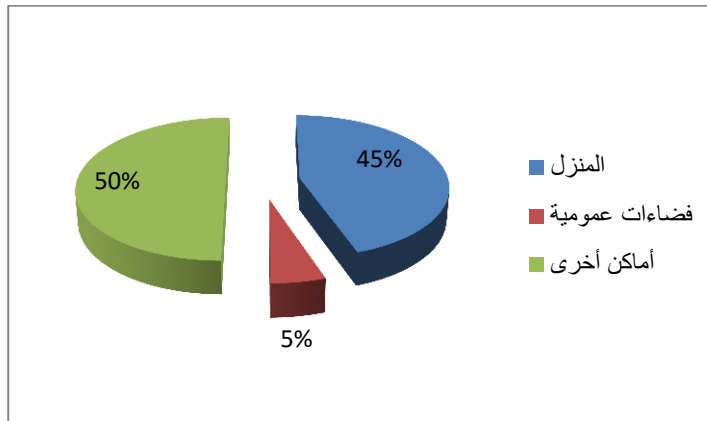
6- أين تقضي معظم وقتك:

جدول 11 يوضح توزيع قضاء الوقت

أين معظم وقتك	العدد	النسبة (%)
المنزل	17	42.5%
فضاءات عمومية	2	5%
أماكن أخرى	19	47.5%

بعد تحليل هذا السؤال تبين لنا أن أغلب من يقضي وقتهم في المنزل بنسبة 42,5% وأم الفئة الثانية فهي فئة أماكن أخرى بنسبة تقدر بـ 47.5% ، على غرار الأشخاص الذين على الفضاءات العمومية بنسبة ضئيلة جدا بنسبة 5%.

دائرة نسبية 5 توضح قضاء الوقت



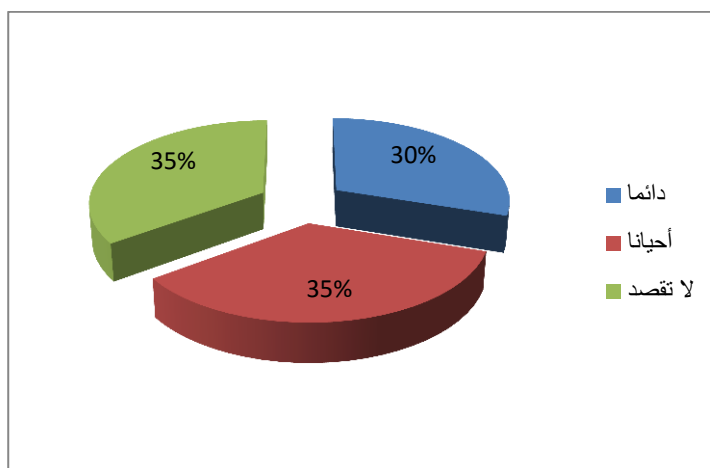
7- إذا أرت التنزه هل تقصد ساحة محمد بوضياف:

جدول 12 يوضح التنزه بالساحة

النسبة %	العدد	إذا أرت التنزه هل تقصد ساحة محمد بوضياف
30 %	12	دائما
35 %	14	أحيانا
35 %	14	لا تقصد

من خلال التحليل المبين في الجدول نرى أن فئة (أحيانا ولا أقصد) فئتان متساويتا النتيجة بنسبة 35%، أما الفئة التي كان ترددها دائما على الساحة بنسبة 30%.

دائرة نسبية 6 توضح نسبة الزوار بالساحة



8- مارأيك بالوضع الحالي بالساحة:

جدول 13 وضع الساحة

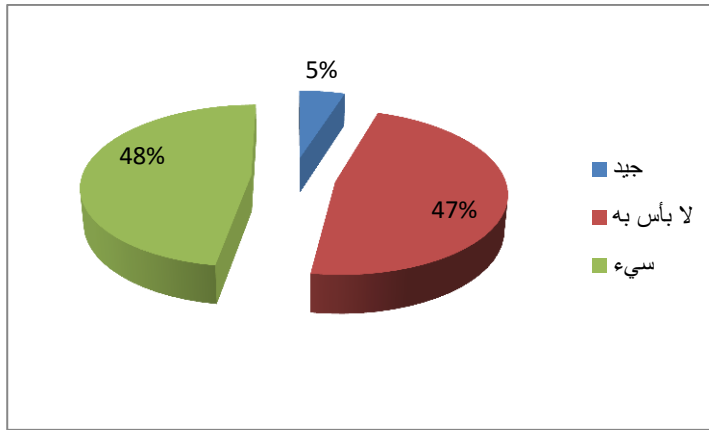
النسبة %	العدد	رأيك حول الساحة
5 %	2	جيد
47.5 %	19	لا بأس به
47.5 %	19	سيء

حسب الاستمارة نلاحظ أغلب المستجوبين حول الوضع الحالي للساحة متساوي لكل من (لا بأس

به و سيئ) بنسبة 47.5 % أما الحالة الجيدة بنسبة ضئيلة جدا بنسبة 5%، هذا يدل على أن

أغلبهم غير راضين بها.

دائرة نسبية 7 تبين حالة الساحة



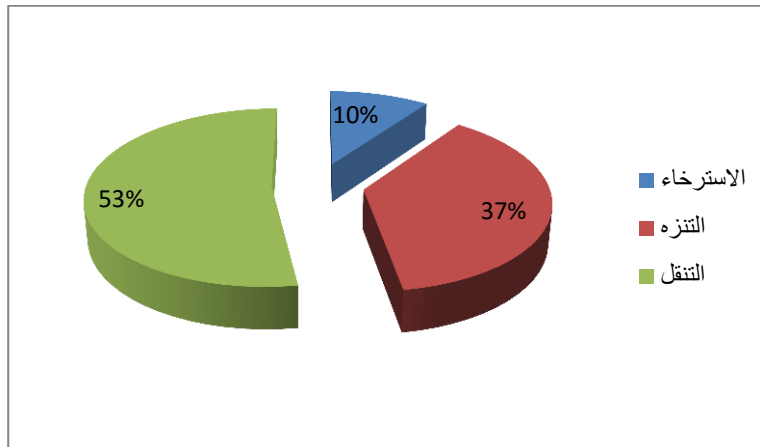
9- ماهو دورك اتجاه الساحة:

جدول 14 يبين الدور اتجاه الساحة

دورك اتجاه الساحة	العدد	النسبة
الاسترخاء	4	10%
التنزه	15	37.5%
التنقل	21	52.5%

أغلب الأجوبة كانت متقلين أكثر من المتنزهين حسب نتيجة تحليل الاستمارة كانت نسبة المتقلين (المارين) هي 52.5% على غرار نسبة المتنزهين 37.5%، أما فئة المسترخين 10%، هذا يدل على أن الساحة لها قابلية الوجهة من طرف المتقلين.

دائرة نسبية 8 توضح الدور اتجاه الساحة



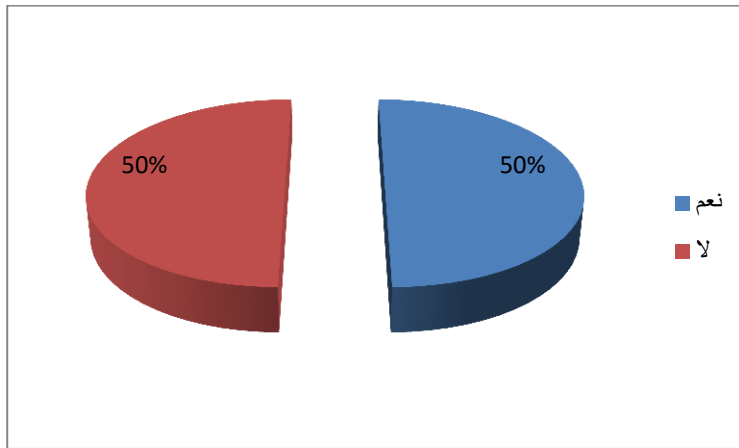
10- هل تجد الراحة أثناء تواجدك في الساحة:

جدول 15 يبين مدى راحة مستعمل الساحة

العدد	النسبة %	راحتك في الساحة
20	50%	نعم
20	50%	لا

في هذا الاستجواب ارتأينا كلا الفئتان متساويتا النسبة،

دائرة نسبية ونسبة راحة المستعمل



### خلاصة الفصل:

كذا عدم الاهتمام من قبل المسؤولين وللامبالاة بالتهيئة ، والاهمال من ناحية النظافة وتهميش النبات الأخضر و افتقارها للأثاث الحضري، اعتمدنا في تحليل المنطقة الدراسة لتشخيص محتواها لإبراز كمون العجز والنقص الذي تعاني منه الساحة، وهذا من أجل وضع حلول ملائمة مع المجتمع والطبيعة الخاصة بهدف الرقي وتنمية هذه الأخيرة.



الخاتمة

## الخلاصة العامة:

للفضاءات العمومية دورا هاما في تنمية الحياة الحضرية للسكان، فهي تمثل مكان التلاقي، الراحة وتحسين العلاقات بين الأفراد، كما تعتبر من الملكيات المشتركة بين الجماعات المحلية والسكان لأن لها دور في تنشيط الحياة الاجتماعية داخل المدينة، لكن واقعها المتدهور في كثير من المدن الجزائرية بصفة عامة ومدينة الجلفة على وجه التحديد نضرا لغياب الاهتمام والتسيير الناجع من طرف المسيرين للمدينة إضافة إلى نقص الوعي لدى سكان المدينة ومستعمليها خاصة، غياب اللجان والجمعيات التي لها دور في التوعية بأهمية هذه الساحات.

هذا الواقع يتجلى في ساحة محمد بوضياف بمدينة الجلفة على وجه الخصوص، الأمر الذي جعلها تفقد مكانتها ووظيفتها الحقيقية من خلال ما تشهده من ممارسات مجالية عشوائية أثرت سلبا على المشهد العام للساحة .

ومن خلال المقابلة التي أجريناها مع أحد المسؤولين تبين أن هذا النوع من الفضاءات مهمش ولا توجد اعتمادات مالية مخصصة للقيام بعمليات إعادة تهيئة وتنظيم هذه الأخيرة، كذلك عدم وجود تنسيق بين الإدارات المعنية بتسييرها مما أدى إلى تدهورها إضافة إلى التأكيد على غياب عناصر أخرى لا تقل أهمية و تتمثل في ( الثقافة العمرانية، والوعي بالحقوق والواجبات).

فتسيير الساحات وتهيئتها واقعا يتطلب تنسيقا بين مختلف الفاعلين في المدينة بما فيهم السكان بالإضافة إلى تحقيق توافق بين المجال كعنصر للترفيه واستعماله بطريقة عقلانية دون تشويه للساحة أو المدينة كمظهر لها، كل هذا هدفه ترقية الإطار المعيشي للسكان بما يضمنه من هدوء وطمأنينة وترفيه في إطار التلاحم الاجتماعي.



# المراجع

## قائمة المراجع

\* الكتب:

### الكتب باللغة العربية:

1. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية الطبعة 01. دار هومة الجزائر سنة 2002.
2. عامر قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط 1، دار اليازوري العلمية، عمان، 1999.
3. محمد عبيدات: منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات، ط 2 دار وائل للنشر، عمان، 1999.
4. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ترجمة بوزيد صحراوي. كمال بوشرف سعد سبعون دار القصبية للنشر، حيدرة الجزائر.

### الكتب باللغة الفرنسية:

5. James L. Creighton ; THE PUBLIC PARTICIPATION HANBOOK, Making Better Decisions Through Citezen Involvement ; published by Jossey Bass A Wiley Imprint 989, Market Street, San Francisco, CA 941031741 ; 2005.
6. Kerstin Arbter & others, « The Public Participation Manual », published by Austrian Society for environment and technology (OGUT), Hollandstraße 10/46, A-1020 Vienna and Federal Ministry for Agriculture and Forestry, the Environment and Water Supply (Lebensministerium), Stubenbastei 5, A-1010 Vienna.
7. Public Participation in Making Local Environmental Decisions, The Aarhus Convention Newcastle Workshop, Good Practice Handbook, Published by the Department of the Environment, Transport and the Regions. Printed in the UK, July 2000.

\* الهيئات الإدارية:

8. بلدية الجلفة.
9. مديرية التعمير.
10. مديرية البيئة.
11. مديرية الثقافة.
12. مقر الولاية ( مكتب البيئة).

الملاحق

استمارة خاصة بالمسيرين (المقابلة)

إلى السيد:.....

الطالبة: هدروق كلثوم

المستوى :السنة ثانية ماستر

السنة الدراسية 2021/2020

مؤسسة التكوين: معهد تسيير التقنيات الحضرية - جامعة المسيلة -

بعد التحية :

في إطار استكمال عملية البحث يشرفنا أن نطلب منكم إجابتنا على بعض الاسئلة المتعلقة بتسيير

ساحة محمد بوضياف بمدينة الجلفة

نوع الأسئلة : (الأسئلة مفتوحة).

س1: كيف أنشئت ساحة محمد بوضياف ومتى؟

.....

.....

.....

.....

س2: أذكر أهم المتدخلين في تسيير الساحة؟

.....

.....

.....

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد التسيير والتقنيات الحضرية

قسم: تسيير المدينة

استمارة استبائييه في إعداد مذكرة تخرج

موجهة لمستعملي مدينة الجلفة

ضع علامة (x) في الخانة المناسبة

بيانات خاصة بالجانب الاجتماعي و الاقتصادي:

06- الجنس ذكر  أنثى

07- السن شباب  كهول

08- المستوى التعليمي: جامعي  ثانوي  متوسط  ابتدائي

09- المهنة بطل  موظف  طالب  مهن حرة

10- مكان الإقامة الاصيلي

معلومات خاصة بمنطقة الدراسة:

6- اين تقضي معظم أوقات فراغك: في المنزل  في فضاءات عمومية  أماكن أخرى

7- إذا أردت التنزه هل تقصد ساحة محمد بوضياف: دائما  أحيانا  لا اقصد

8- ما رأيك بالوضع الحالي العام للساحة: جيد  لا بأس  سيء

9- هل يعجبك تخطيط وتصميم الساحة:

10- هل ترى أن الأشجار في الساحة ملائمة: نعم  لا

ما هو تقييمك للساحة

معلومات خاصة بالجانب الوظيفي:

11- هل تجد الراحة أثناء تواجدك في الساحة: نعم  لا

لماذا.....

12- ما يعجبك ويشد انتباهك في الساحة:.....

13- ماذا يزعجك في الساحة:.....

14- ماهي الاشياء التي تحب أن تتواجد في الساحة:.....

15- ماهو دورك اتجاه الساحة: الاسترخاء  التنزه  التنقل

شكرا جزيلا على الاجابة

## الملخص:

تمثل الفضاءات العمومية عنصرا أساسيا في هيكلة المجال الحضري بما فيها الساحات العمومية، إذ أن دورها وحسن توزيعها في المدينة يعد من مؤشرات الرقي والرفاهية. مدينة الجلفة كغيرها من المدن الجزائرية التي تعاني من النقص الكمي والنوعي على مستوى الساحات العمومية وسوء تسييرها وكذلك التوزيع الخاطئ لها عبر أحياء المدينة، لذلك وجب النظر في هذه الأخيرة وتحسينها لما لها من أهمية كبيرة للمدينة وسكانها.

## الكلمات المفتاحية:

الساحات العمومية، تسيير، الممارسات المجالية، مدينة الجلفة، ساحة محمد بوضياف، تهيئة